البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
العدد 114
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews

«إكسبو» يمهد لـ«كوب28»

كازاخستان يد تقبض التفاح وثانية تلامس الفضاء

أسبوع الغذاء والزراعة: التحديات لوجستية ابتكارات لأجل المناخ نصف الإنتاج من النساء

تصوير: سالم خميس

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

برعاية محمد بن راشد.. قمة المعرفة تنطلق 14 مارس

المعرفة حماية البشرية وتحدي الجوائح

جمال بن حويرب | من المصدر

خبراء وقادة
ومسؤولون حكوميون من جميع أنحاء العالم يشاركون في القمة

جمال بن حويرب:
القمة تستكمل بدورتها السابعة تفعيل الحراك المعرفي عالمياً

دبي-البيان

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، انعقاد فعاليات «قمة المعرفة» بدورتها السابعة بمقر إكسبو 2020 دبي، يومي 14 و15 مارس المقبل، تحت شعار «المعرفة.. حماية البشرية وتحدي الجوائح»، بمشاركة مجموعة واسعة من الخبراء والقادة والمسؤولين الحكوميين من جميع أنحاء العالم.

نشر المعرفة
ويأتي انعقاد «قمة المعرفة»، الحدث المعرفي الأبرز عالمياً، في إطار حرص دولة الإمارات على تعزيز مسارات نقل ونشر المعرفة، وتسليط الضوء على فرص وتحديات بناء مجتمعات المعرفة في ظل التحولات الجوهرية التي طرأت مع تفشّي جائحة «كوفيد19».

وتزامناً مع معرض «إكسبو 2020 دبي»، الذي يشهد زخماً دولياً واسع النطاق وفعاليات متعددة، تتيح «قمة المعرفة»، هذا العام فرصة متميزة للمشاركة في نقاشات حول صناعة المعرفة ودورها في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وفي الوقت نفسه التعرف إلى ثقافات جديدة واستكشاف الذكاء والإنجاز البشري خلال معرض «إكسبو 2020 دبي».

التنمية المستدامة
وقال جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: «حرصت المؤسسة خلال الدورات الست الماضية، انطلاقاً من غاياتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة التحديات العالمية، على دعوة أهل الفكر والمعرفة والقادة من كافة بلدان العالم لطرح آفاق نقاشية واسعة حول دور المعرفة في مسيرة التنمية المستدامة، وصياغة الحلول والأدوات الفعّالة لتمكين الدول في خططها التنموية على مختلف القطاعات، وتعزيز تنمية ورخاء المجتمعات، وذلك ترجمةً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن تُسهم المؤسسة في تقوية الأجيال المستقبلية من خلال تعميم العلم والمعرفة، ونشر الأفكار الخلّاقة، والعمل على رعايتها لاستدامة الأعمال الريادية، وتمكينها من ابتكار حلول معرفية مستدامة».

وأضاف أن القمة تستكمل بدورتها السابعة تفعيل الحراك المعرفي على مستوى العالم، سعياً إلى تحديث وتطوير المنهجيات والآليات التي تقوم عليها عملية إنتاج ونشر المعرفة لخلق حالة من النقاش البنَّاء حول دور صناعة المعرفة في حماية البشرية من الجوائح والتحديات المتعاقبة، وتعزيز الأفكار وطرح البرامج والمبادرات الخلاقة الرامية إلى ترسيخ معرفة الأجيال القادمة عبر إعادة تحديد وتطوير مهاراتها بطريقة موضوعية وفعّالة، للتكيف بشكل مستمر مع التقنيات الجديدة والذكاء الاصطناعي، وإعادة النظر نحو الحاجة إلى استحداث أنظمة اقتصادية وبيئية أفضل.

حماية البشرية
وتهدف «قمة المعرفة»، في دورتها السابعة، إلى تسليط الضوء على دور المعرفة في مواجهة التحديات العالمية، واستعراض الخيارات والفرص التي تتيحها لحماية البشرية، وذلك في إطار أهداف مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، الرامية إلى تعزيز المعرفة وتمكينها في مجتمعات المنطقة والعالم، باعتبارها هدفاً رئيساً وخطة عمل لبناء حلول أسرع وأدق للتحديات الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتوفير مستقبل أفضل وطريق واضح للتنمية المستدامة. ومن المقرر أن تشهد «قمة المعرفة»، إصدار مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير «استشراف مستقبل المعرفة 2022»، الذي يستعرض المشهد المعرفي المستقبلي، ويبحث الاختلافات بين القدرات التحويلية للبلدان فيما يتعلق بالمخاطر العالمية الرئيسة، مستخدماً البيانات الضخمة على مدى عامين، مما يساعد على تقديم رؤى جديدة حول جاهزية البلدان لمواجهة المخاطر المستقبلية.

جلسات
وتتناول جلسات «قمة المعرفة» موضوعات واسعة أبرزها «المعرفة: كوفيد19 تحت المجهر»، ودور وتأثير وسائل الإعلام أثناء أزمة (كوفيد19)، والأوبئة وتأثيرها في المناخ، و«إعادة النظر في الأوقات الصعبة: الحاجة إلى نظم اقتصادية أفضل»، وتأثير العمل الخيري والعمل التطوعي على التنمية، وأهمية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا لوضع حلول طبيعية لمشكلات المستقبل، والتفكير خارج الكوكب: «كيف يزيد استكشاف الفضاء من معرفتنا؟».

يُذكر أن الدورة السادسة من «قمة المعرفة 2019» شهدت حضور 120 متحدثاً من 20 دولة في 50 جلسة حوارية، ناقشت بناء مجتمعات تنعم بالصحة الجيدة والرفاه عبر المعرفة، والصحة كحق أساسي من حقوق الإنسان، وسبل استفادة الشركات من المجتمعات الصحية وكيفية الإسهام في تحقيقها، وتوظيف التكنولوجيا لإتاحة الخدمات الصحية وتقليل كلفتها، ودور التجارة العالمية كمحرك لبناء مجتمعات متكاملة، وسبل القضاء على الفقر، وبناء اقتصادات ديناميكية محورها الإنسان. كما تم خلال «قمة المعرفة 2019»، تنظيم «معرض المعرفة» الأول من نوعه، والذي طرح الخدمات والتقنيات المبتكرة والأبحاث بمجال الاستدامة في معظم القطاعات ولمختلف الجهات من القطاعين الحكومي والخاص بالدولة.

حسن عبد الرحمن «صداح» مراسم رفع العلم

دبي-البيان

لا تبدأ أي فعالية احتفالية باليوم الوطني للدول المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» ومراسم رفع علمها على السارية في ساحة الوصل، إلا بانطلاق صوت «الترامبيت»؛ آلة النفخ، التي تُعطي إشعاراً للجمهور والمشاركين بضرورة استعدادهم لاستقبال ضيوف الدولة من رؤساء، ورؤساء وزراء، ووزراء خارجية، وكبار شخصيات، والتأهب لبدء المراسم الرسمية. العازف على آلة «الترامبيت»، التي تُشبه المزمار إلى حد كبير، يُطلق عليه في عالم الموسيقى اسم «الصداح»، وشرطة دبي اختارت الشرطي أول حسن آدم رجب عبد الرحمن، ليكون «الصداح»، الذي يعزف في المراسم الرسمية لرفع العلم في إكسبو 2020 دبي.

يقول الشرطي أول عبد الرحمن: «الصداح» سُمي بهذا الاسم لأنه يعزف على آلة «الترامبيت»، التي تعتبر من آلات النفخ الموسيقية ذات الصوت العالي جداً، ولذلك فهو يصدح بالصوت العالي، لتنبيه المتواجدين في أي مكان بأن حدثاً ما مهما سيحدث. وتابع: «آلة الترامبيت الموسيقية بقوة صوتها تُرسل رسالة ذهنية إلى المتواجدين في المكان بأن هناك شيئاً مهماً سيحدث أو فعالية رسمية، وهو ما يتطلب منهم الاستعداد التام، وتوجيه أنظارهم نحو الحدث، وهي آلة باتت معروفة الاستخدام عالمياً في الفعاليات الرسمية».

تدريب واهتمام
التحق عبد الرحمن للدراسة في أكاديمية شرطة دبي في العام 2017 وتخرج كشرطي أول، يقول: خلال دراستي كنت أمتلك الموهبة للعزف على آلة النفخ، وحصلت على العديد من الدورات المُتخصصة في العزف على هذه الآلة، منها دورة تعرف باسم «دورة الدرجة الأولى في العزف»، ودورة أخرى «مساعد مُعلم على الآلة»، وهي تخولني تقديم دورات وتدريب الناس على استخدامها. ويشير عبد الرحمن إلى أنه عمل بعد تخرجه في إدارة الموسيقى في أكاديمية شرطة دبي، وحظي باهتمام كبير ودعم لموهبته في العزف من قبل الأكاديمية، وخاصة من العقيد محمد عبد الله الشاعر، مدير إدارة الموسيقى، والعقيد عبد العزيز محمد أمين العبد لله، مدير إدارة شؤون الطلبة المرشحين، الذين أسهموا في مساعدته على تطوير مهاراته وصقلها أثناء عمله مع فريق الفرقة الموسيقية لشرطة دبي، ممن يمتلكون مهارات مُتقدمة في العزف على مختلف الآلات الموسيقية.

مع انطلاق فعاليات إكسبو، أصبح عبد الرحمن جاهزاً ومتمكناً جداً من استخدام آلة النفخ، وقادراً على الوقوف أمام الحشود بكل ثقة ومهارة، فاختارته أكاديمية شرطة دبي، ليكون إلى جانب المرشحين في تنفيذ مراسم رفع العلم أمام المشاركين من مختلف جنسيات العالم. يقول عبد الرحمن: أشعر بالفخر والاعتزاز لاختياري ومنحي الثقة لأن أُمثل شرطة دبي في العزف أثناء الاحتفاء بالأيام الوطنية للدولة المشاركة.

حرفية وتنسيق
أكد الشرطي عبد الرحمن أن العزف على آلة النفخ وبدء المراسم وإحضار العلم ورفعه من قبل مرشحي شرطة دبي على السارية يتم بكل حرفية وتناسق، وصولاً إلى تثبيت العلم على أعلى السارية، وبدء عزف السلام الوطني لدولة الإمارات والدول المشاركة في اليوم الوطني. يشارك عبد الرحمن في فعاليات اليوم الوطني منذ انطلاق فعاليات إكسبو 2020 دبي في أكتوبر الماضي، ويؤكد أن الراغب في العزف على آلة «الترامبيت» عليه أولاً أن يمتلك الموهبة ثم الرغبة في تطوير مهاراته والثقة بالنفس، إلى جانب الحرص على الاستماع المستمر لأحدث المعزوفات، والتدرب المستمر على تطبيق جميع النوتات بحرفية وتناسق عال بين استخدام الصوت في النفخ، واستخدام الأصابع في التنقل على أزرار الآلة.

إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

برعاية حمدان بن محمد.. ومشاركة قادة الفكر لمجتمع المؤسسات الدولية

مؤتمر عالمي يبحث المرونة والتجديد

دبي-البيان

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، انطلقت أمس فعاليات الدورة الثالثة من مؤتمر دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية في مركز دبي للمعارض ضمن «إكسبو 2020 دبي»، وذلك بمشاركة أكثر من 200 شخص من الرؤساء التنفيذيين وقادة الفكر لمجتمع الهيئات والمؤسسات الدولية من جميع أنحاء العالم، حيث تم تسليط الضوء على أهمية استثمار الفرص المتاحة لتطوير عملياتها، وكذلك الاستفادة مما يمكن أن تقدمه دبي لها للتمكّن من النمو والتوسع في أعمالها محلياً وإقليمياً ودولياً، لا سيما وأن المؤتمر ينظم خلال «إكسبو 2020 دبي»، الذي يوفر منصة مثالية لتوثيق العلاقات والشراكات واستكشاف الفرص، والذي سيختتم فعالياته نهاية شهر مارس المقبل.

وانعقد المؤتمر الذي أقيم ليوم واحد تحت شعار «الهيئات والعالم الجديد: المرونة والتجديد»Associations and The New World: Resilience & Reinvention، ليوفر منصةً لاستكشاف كيف يمكن للهيئات التأقلم مع التأثيرات المباشرة الحالية والمستقبلية للجائحة العالمية، وكذلك معرفة ديناميكيات التحول التي طرأت على المهن والقطاعات التي تخدمها.

هلال المري وحمد بوعميم خلال المؤتمر | من المصدر

مؤتمر دبي
للهيئات الاقتصادية والمهنية يدعو لضرورة تحويل التحديات إلى فرص

هلال المري:
دبي أدارت الجائحة بكفاءة عالية وكانت استجابتها سريعة في التعامل مع تداعياتها

حمد بوعميم:
دبي توفر الوجهة الأمثل للهيئات الاقتصادية والمهنية للنمو والتطور

ترخيص 9 هيئات
اقتصادية ومهنية جديدة في العام 2021

تغيير وتطوير

وانطلق المؤتمر بجلسة افتتاحية شارك بها هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وحمد مبارك بوعميم، مدير عام غرف دبي، وهما من مؤسسي مركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية. فيما تساهم الجهتان في تطوير وتنمية اقتصاد دبي والأعمال بها، حيث قدما نظرة عامة حول أهمية هذه الهيئات الاقتصادية والمهنية في المجتمع الدولي، وما يمكن أن تحدثه من تغيير إيجابي في القطاعات التي تهتم بها. وقال هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «لقد طال تأثير الجائحة العالمية على مدار العامين الماضيين مختلف المجالات والقطاعات تقريباً. وقد واجهت الهيئات الدولية تداعيات هذه الأزمة على أكثر من صعيد، حيث حرصت على استمرارية تقديم الدعم والتوجيه للأعضاء من جهة، والمحافظة على عضويتهم وعلى مصادر الدخل ومواصلة تنظيم الفعاليات من جهة أخرى». وأضاف: «بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استطاعت دبي إدارة جائحة «كوفيد 19» بكفاءة عالية، وكانت استجابتها سريعة ومرنة في التعامل مع تداعياتها، وهو ما جعلها تمضي قدماً نحو تحقيق طموحاتها وخططها لترسيخ مكانتها كمركز عالمي للاقتصاد والمعرفة. وفي الوقت الذي تواصل فيه الهيئات الاقتصادية والمهنية العالمية جهودها للحفاظ على أهميتها ودعم أعضائها من خلال التطوير المهني والتواصل وتبادل أفضل الخبرات والممارسات وكذلك المشاركة في صنع القرارات، فإن دبي تلتزم بتوفير منصة مثالية لها لتمكنها من التطور والتوسع محلياً وإقليمياً وعالمياً».

نمو اقتصادي

من جهته قال حمد مبارك بوعميم، مدير عام غرف دبي: «إن الهيئات الاقتصادية والمهنية مساهم رئيسي في النمو الاقتصادي ونشاط الأعمال العالمي، وهي المسؤولة عن العديد الأفكار الإبداعية والابتكارية التي تضيف قيمة للنشاط الاقتصادي وتعزز تنافسيته العالمية، مشيراً إلى أن نجاح الهيئات الاقتصادية والمهنية يحتاج إلى منظومة متكاملة من بيئة الأعمال القادرة على تحفيز الهيئات الاقتصادية والمهنية لممارسة دورها الطبيعي في تنمية المجتمع والاقتصاد».

وأضاف بوعميم قائلاً: «إن دبي توفر الوجهة الأمثل للهيئات الاقتصادية والمهنية للنمو والتطور، نظراً لما توفره من مزايا تنافسية وبنية تحتية متطورة، وتشريعات حديثة ومرنة ومجتمع أعمال حيوي وتنوع ثقافي واقتصادي، حيث تم ترخيص 9 هيئات اقتصادية ومهنية جديدة في العام 2021 في مركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية»، معتبراً أن إكسبو 2020 دبي ساهم كذلك في تعزيز بيئة الأعمال المحفزة لنمو واستقطاب الهيئات الاقتصادية والمهنية، بسبب تمكينه للتواصل والتعاون والنمو الاقتصادي المستدام.

تفكير مستقبلي

ومن الأسماء البارزة التي شاركت في المؤتمر الذي حضره أكثر من 200 شخص: ميشيل مايسون، الرئيس والمدير التنفيذي للجمعية الأمريكية للمديرين التنفيذيين، ومارجوري أندرسون، مؤسس كوميونيتي باي أسوسيشن، وجيسون تومسون، المفكر والمتحدث وكاتب المحتوى، ومارك ميكي، المبدع الرقمي والخبير في تجربة المستخدم والتفكير التصميمي، وبو كروغر، مالك موفينج مايندز.

كما استضاف المؤتمر عدداً من قادة الهيئات والجمعيات العالمية مثل: أليساندرو جاك كورتيز، الرئيس التنفيذي للجمعية الأوروبية للعلاج الإشعاعي وعلم الأورام، وديانا شتاينباخ، نائب الرئيس لقسم تطوير الشركات لدى «آي اس اس ايه» رابطة التجارة الدولية لصناعة التنظيف، الرائدة عالمياً في مجال التنظيف، وماغدالينا نويكا موك، الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للتدريب، ومارتن سيرك، المستشار الدولي لدى International Advisor, Global Association Hubs Partnership، والذي ساهم بوضع جدول أعمال المؤتمر.

من جانبها قالت ميشيل مايسون، الرئيس والمدير التنفيذي للجمعية الأمريكية للمديرين التنفيذيين: «تمتلك الهيئات دائماً القدرة على قيادة التحول في المجالات والمهن التي تختص بها، ولتحقيق ذلك كان من المهم والضروري المحافظة على البقاء في المقدمة عبر الابتكار، والتفكير المشترك، وتنمية المعرفة. وفي أعقاب الجائحة، أصبحت الهيئات تتمتع بتفكير مستقبلي وكذلك الريادة في تبني دورها المهم في التغيير. وستساعد مثل هذه المؤتمرات واللقاءات التي تجذب قادة ومسؤولي الهيئات والمؤسسات الدولية، بما في ذلك مؤتمر دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية، في تسريع الدور القيادي والمهم الذي تلعبه تلك الهيئات في العالم المتغير اليوم».

قيادة التغيير

ويُعد المؤتمر الحدث الرئيسي لمركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية، الذي تأسس في عام 2014 بهدف دعم ومنح التراخيص للهيئات الإقليمية والدولية لتأسيس فروع لها في دبي. وقد افتتح المركز مكتبه الجديد في ون سنترال بمنطقة مركز دبي التجاري العالمي في شهر ديسمبر 2019، لتوفير بيئة مثالية للتنسيق والتعاون بين الهيئات والجمعيات المنتسبة إليه. واستعرضت الدورات السابقة لمؤتمر مركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية المفاهيم والأولويات الرئيسية للقطاع، واستطاعت استقطاب الخبراء من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تعزيز مكانة المدينة كحاضنة لهذه الهيئات والجمعيات الدولية في المنطقة. ونجحت الدورة الأولى، التي عقدت في عام 2017، في تأسيس المؤتمر تحت شعار «بناء المجتمع»، بينما أقيمت الدورة الثانية في عام 2019 وتمحور برنامجها حول موضوع «قيادة التغيير: التأثير المجتمعي للهيئات الاقتصادية والمهنية».

جناح إيطاليا
يحتفي بالمليون زائر

» جدول غني بالفعاليات في جناح إيطاليا | من المصدر

دبي-البيان

استقطب جناح إيطاليا في «إكسبو 2020 دبي» مليون زائر، منذ الافتتاح في الأول من أكتوبر، وهو رقم يؤكد الاهتمام الكبير للجمهور من حول العالم بمسار عروض الجناح، وجدوله الغني بالفعاليات.

وبالإضافة إلى عدد الزوار، تم الوصول إلى 10 ملايين مستخدم افتراضي، منذ إطلاق المعرض العالمي، بفضل مئات الأنشطة والفعاليات، التي يتم بثها مباشرة، والتي ينظمها الجناح، من خلال شبكات وسائل التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني والمجتمعات عبر الإنترنت. وكشفت إيطاليا عن جدولها الكامل لشهر مارس، الشهر الأخير لمعرض إكسبو دبي، والغني بالفعاليات والعروض لفنانين مشهورين عالمياً، بدءاً من النجم روبرتو بول وإلى الفنان محمود الفائز بجائزة مهرجان الموسيقي الإيطالي سانريمو لعام 2022. ومنذ افتتاح المعرض العالمي، تمكنت إيطاليا من إبهار الزوار والخبراء، بفضل مزيج من الابتكار والاستدامة، والفوز بجائزة أفضل مشروع ريادي لهذا العام من قبل جوائز البناء للابتكار المرموقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

واستناداً إلى تحليل منصة التجارة الإلكترونية ومعاملات نقاط البيع، عبر شبكات الدفع الرقمية في إكسبو دبي، وجدت منصة الشبكة الدولية الرسمية أنه من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، فإن جناح إيطاليا، الذي يضم مقهى سولار موكا من تصميم لافاتزا، ومطعم «إل ريستورانتي - نيكو روميتو» التابع لمنتجع بولغري، سجل أعلى أرقام مبيعات في المعرض، يليه ألمانيا واليابان وإسبانيا وتايلاند.

الأوروغواي مرجعية في حقول الطاقة النظيفة

رئيس الأوروغواي وعقيلته خلال الاحتفال باليوم الوطني لبلادهما بحضور نهيان بن مبارك | البيان

دبي-البيان

احتفلت الأوروغواي بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي، بحضور رئيس الأوروغواي الدكتور لويس لاكالي بو، والسيدة الأولى لورينا بونس دي ليون، حيث تم تقديم عرض فني لأشهر رقصة تانغو في العالم، فيما انطلق الحفل بالمراسم الرسمية لرفع الأعلام وعزف النشيد الوطني في ساحة الوصل.

ورحّب كل من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوَّض العام لإكسبو 2020 دبي، ومعالي ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي، برئيس جمهورية الأوروغواي الشرقية وسيدة أوروغواي الأولى والوفد المرافق.

وقال الرئيس لويس لاكالي بو: «خلال حواراتنا في الإمارات، أكدنا أننا بحاجة إلى شركاء، فنحن نريد الاستثمارات، ونريد مستثمرين يشاركون في نمو السوق لدينا. أما بالنسبة إلى المسافة، فإنّ المسافة بين الإمارات والأوروغواي هي نفسها تلك بين الإمارات وأستراليا. لذلك يسعدنا دعوة المستثمرين الإماراتيين إلى الأوروغواي».

مرجع دولي

ومن جهته، قال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: «أصبحت الأوروغواي مرجعاً دولياً في حقول الطاقة النظيفة، والزراعة الذكية، والابتكارات التكنولوجية، وتطوير الحكومة الرقمية، وتعمل من خلال مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي»، على الترويج لموقعها المتقدم بين دول أمريكا اللاتينية والعالم، من حيث الاهتمام بالاستدامة وجودة الحياة، والتي تضعهما في مقدمة أولوياتها». وأضاف: «تركز علاقاتنا الثنائية مع الأوروغواي على مجموعة متنوعة من المجالات، وتشمل الاستثمارات والعلوم والتكنولوجيا والطاقة المتجددة، ونحن حريصون على استغلال تواجدنا المشترك في إكسبو 2020 دبي، للتوسع في جهودنا التعاونية».

لورينا بونس دي ليون وريم الهاشمي خلال الاحتفال | البيان

الاحتفال
تضمّن عروضاً فنية عكست عمق الثقافة في الأوروغواي

عروض فنية

وتضمن حفل اليوم الوطني للأوروغواي عرضاً ثقافياً قدّمها أعضاء فرقة الباليه الوطنية في الأوروغواي، وجوقة الإنشاد الوطنية، وفرقة موسيقى الحجرة التابعة لسودري «فرقة خدمات الإطناب والتمثيل والترفيه»، حيث عكف كارلوس غارديل المغني الشهير وكاتب الأغاني والملحن والممثل، على تنظيم هذه الرحلة الفنية الممتعة، التي تراوحت بين تصاميم الرقص التعبيري والموسيقى والغناء. ومن ثم اعتلى خشبة المسرح عشرة راقصين قدّموا سوياً وصلة رقص على أنغام صوت التينور، تضمّنت تصاميم عروض الرقصات الكلاسيكية والفولكلورية، بما في ذلك الرقص المعاصر، وبالطبع رقصة التانغو.

توازن التنمية

ومن ضمن احتفالات اليوم الوطني للأوروغواي أيضا، تمكن زوار إكسبو ليلا من الاستمتاع بعرض "سويت غادِل" الثقافي المميز والذي يحتفي بمرور مئة عام على تأليف مقطوعة "لا كومبارسيتا" الموسيقية. ولا سيما بعد العرض الأول لها في عام 2017، والذي أُقيم في مقر اليونسكو، وعلى مسرح فلورنسيو سانشيز.

ويقع جناح أوروغواي في منطقة اليوبيل، ويدعو الزوار لاكتشاف الاقتصاد الذي جرى تحريره في العقود الأخيرة، وانفتاح البلد أمام الفرص الاستثمارية والاقتصادية الجديدة، مع تحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادي والتنمية المسؤولة والمستدامة في العديد من المجالات مثل السياحة.

الجزائر مهد آخر للبشرية

اكتشافات تعود لـ 2.4 مليون سنة

دبي-البيان

احتضن مدرج تيرّا في جناح الاستدامة بإكسبو 2020 دبي، محاضرة علمية حول علم الآثار في الجزائر، تحت عنوان «الجزائر مهد آخر للبشرية»، بإشراف وتنظيم جناح الجزائر في إكسبو 2020 دبي، وذلك لمناقشة الاكتشافات الأثرية الأخيرة، التي أثبتت قدم تاريخ الجزائر، والذي يشير إلى أن الأسلاف قد سكنوا الجزائر في وقت أبكر مما كان يعتقد سابقاً.

ألقى المحاضرة الدكتور فريد خربوش، مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، واستهلها بالحديث عن الكشف الأثري المذهل الذي عثر عليه في منطقة «عين بوشريط» بولاية سطيف شرق الجزائر العاصمة، حيث عثر الباحثون في العام 2018، على أدوات حجرية وبقايا عظام متحجرة لحيوانات منقرضة مثل الديناصورات وغيرها، يعود تاريخها إلى 2.4 مليون سنة، وهي الاكتشافات التي كانت سبباً في إدراج منطقة عين بوشريط ضمن فهرس المواقع النادرة المصنفة ضمن «مهد الإنسانية».

وقال خربوش، «موقع عين بوشريط يعتبر ثاني أقدم موقع أثري في أفريقيا والعالم، بعد موقع غونا بإثيوبيا، مما يدل على قدم الجزائر وعلى أن فترة استيطان البشر في ما قبل التاريخ بالجزائر تعود إلى فجر الإنسانية».

وأضاف: «قدمت آثار عين بوشريط في سطيف دلائل مهمة عن طريقة عيش أسلافنا، حيث مكنتنا الآثار التي عثر عليها، من معرفة سلوكيات من عاشوا قبلنا بملايين السنين، ومعرفة كيفية تدبرهم لأمور حياتهم البدائية، وطرق دفاعهم عن أنفسهم ضد الحيوانات المفترسة وغيرها».

زوار يطّلعون على معروضات في جناح الجزائر | البيان

وكان فريق من الباحثين الأثريين الدوليين، من الجزائر وأستراليا وإسبانيا وفرنسا، قد كشف عن أدوات وأحجار مصقولة وبقايا عظام حيوانات تعود إلى 2.4 مليون سنة، في موقع عين بوشريط بولاية سطيف شرقي الجزائر، وهي الاكتشافات التي قد تغير الفرضية بأن شرق أفريقيا هي مهد البشرية.

بحوث جارية

وتطرق خربوش، إلى بقية الكشوفات الأثرية التي عثر عليها في مناطق عدة من الجزائر كمنطقة تيغنيف بولاية معسكر غربي الجزائر العاصمة، حيث بينت الحفريات وجود مقبرة للفيل الأطلنطي المنقرض، الذي عاش في عصور ما قبل التاريخ، كما عثر في المنطقة نفسها أيضاً على أقدم فك لإنسان شمال أفريقيا، وهو رجل ما قبل التاريخ أو رجل الأطلس، وقد أعلن عن اكتشافه في أكتوبر 1952.

وفي ختام المحاضرة نوه خربوش، إلى البحوث الأثرية الجارية بولاية بجاية شرقي العاصمة الجزائر، والتي دلت أيضاً على وجود مجموعات بشرية عاشت في المنطقة قبل 8000 سنة، كما تحدث عن المواقع الأثرية الجزائرية المصنفة ضمن التراث العالمي، مثل القصبة في الجزائر العاصمة، ومدينة جميلة التابعة لولاية سطيف، ومدينة تيمقاد بولاية باتنة، ووادي ميزاب بمدينة غرداية، وقلعة بني حماد، بالإضافة إلى التراث اللامادي المحفوظ كنظام الري القديم المسمى الفقارة، والممارسات المرتبطة بآلة الإمزاد، والمهارات المرتبطة بزي الزفاف في تلمسان وغيرها الكثير.

الإمارات

«مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ»
مضاعفة الاستثمار من 4 إلى 8 مليارات دولار

» مريم المهيري والمشاركون في الاجتماع الوزاري الأول لمبادرة الابتكار الزراعي للمناخ بـ«إكسبو» | البيان

دبي-البيان

أعلنت «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ»؛ المبادرة العالمية التي تقودها الإمارات والولايات المتحدة وتحظى بدعم أكثر من 140 شريكاً حكومياً وغير حكومي، عن هدف جديد لزيادة التزاماتها الاستثمارية من 4 مليارات دولار، التي تم التعهد بها عند إطلاق المبادرة في عام 2021، إلى 8 مليارات دولار بحلول الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) في شرم الشيخ بمصر.

وتم الإعلان عن الهدف الاستثماري الطموح في الاجتماع الوزاري الأول لـ«مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ»، الذي انعقد في إكسبو 2020 دبي، حيث ناقش الشركاء الحكوميون أولويات المبادرة وخططها للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ. وخلال الاجتماع، رحبت المبادرة بانضمام الأعضاء الجدد تشيلي وكوستاريكا ومصر والمفوضية الأوروبية وغويانا وموزمبيق وتركيا إلى تحالفها، وأعلنت عن «تصورات مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ»، وهي فرصة تعاون جديدة للشركاء، وعن المجالات المحورية لعمليات تسريع الابتكار في عام 2022 التي سيتم إطلاقها في مؤتمر (COP27).

تحفيز الابتكار

وقالت معالي مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة: «توفر الزراعة والنظم الغذائية فرصاً هائلة للعمل المناخي العالمي. فمن خلال تحفيز الابتكار في الزراعة الذكية مناخياً، يمكننا تقليل الانبعاثات الضارة واحتجاز الكربون، وزيادة الإنتاجية بشكل مستدام لإطعام عدد متزايد من سكان العالم، ودعم المزارعين في الخطوط الأمامية ليكونوا قادرين على التأقلم والتكيف مع آثار تغير المناخ. وفي حين حققت «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» بداية موفقة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، فإننا نسعى إلى بلوغ مستوى أفضل بحشد مزيد من الاستثمارات والدعم المنسق لتعزيز تحول النظم الغذائية العالمية. ومن خلال العمل معاً والاستفادة من المعارف والخبرات المتنوعة للدول والجهات الفاعلة على امتداد سلسلة القيمة، يمكننا تحقيق قفزة نوعية في الابتكار الزراعي والتصدي للتحديات المناخية المشتركة».

مريم المهيري:
نسعى إلى تحقيق قفزة نوعية في الابتكار الزراعي والتصدي للتحديات

وزير الزراعة الأمريكي:
الشركاء ملتزمون بسد فجوة الاستثمار في الزراعة الذكية

فجوة الاستثمار

وقال وزير الزراعة الأمريكي توم فيلساك: «لقد أظهر الشركاء الحكوميون لـ«مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» التزامهم القوي بالعمل معاً لسد فجوة الاستثمار في الزراعة الذكية مناخياً والابتكار في النظم الغذائية، وهو أمر ضروري لمواجهة التحدي المزدوج المتمثل في الجوع العالمي وأزمة المناخ. ونحن فخورون بالتنوع الكبير في شركاء «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» الذين يعملون على تقديم حلول مؤثرة لجميع الشعوب. وتسعى المبادرة إلى توسيع شبكتها بإضافة مشاركين جدد من أنحاء العالم كافة. وتتطلع الولايات المتحدة إلى الترحيب بجميع شركاء المبادرة في واشنطن العاصمة في ربيع عام 2023 لحضور قمة «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» ومراجعة التقدم الذي أحرزناه والتخطيط للعمل المهم الذي ينتظرنا».

وفي الاجتماع الوزاري، أطلق روّاد «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ»، وهم الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، «تصورات مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» لتزويد الشركاء بفرصٍ لاستضافة الأحداث والأنشطة على مدار العام لدعم النهوض بأهداف المبادرة. وستدور هذه التصورات حول تبادل الأفكار، والتعاون في مجال الابتكار، وبناء القدرات المؤسسية، والتنسيق أو الإرشاد والانتشار.

ويوفر الشركاء الحكوميون لـ«مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» الركائز الضرورية للمبادرة عبر تنفيذ عدد كبير من الاستثمارات العامة الجديدة في الزراعة الذكية مناخياً والابتكار في النظم الغذائية. غير أن القطاعات الأخرى، مثل الشركات ومؤسسات العمل الخيري وغيرهما من الشركاء غير الحكومية، مدعوة للبناء على هذه الركائز عن طريق عمليات تسريع الابتكار - أي القيام باستثمارات في جهود محددة ومؤثرة ومسرّعة - أو توفير معلومات مهمة لتحديد فجوات الاستثمار والتحديات وفرص التعاون.

9 عمليات

وتضم «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» تسع عمليات لتسريع الابتكار تمثل 200 مليون دولار من الاستثمارات المتزايدة من الشركاء غير الحكوميين، وكان أحدثها مسرع الاستدامة من IBM، وتشجع المبادرة أي شخص مهتم بمعرفة المزيد على التواصل مع مراكز الاتصال الخاصة بعمليات تسريع الابتكار المذكورة على الموقع الإلكتروني AIM4C.

ماليزيا.. 8 مذكرات تفاهم تدعم الزراعة المستدامة

» خلال تبادل إحدى مذكرات التفاهم في أسبوع الزراعة المستدامة بجناح ماليزيا | تصوير: غلام كاركر

دبي-مرفت عبدالحميد

شهد جناح ماليزيا في إكسبو 2020 دبي، تبادل خمس مذكرات تفاهم تصل قيمتها للملايين مع شركات عاملة بالدولة في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات الاقتصادية، وتحفيز الزراعة المستدامة بين البلدين. وتساهم هذه الشراكات في تعزيز إمكانيات ماليزيا في قطاع الزراعة المستدامة من خلال إقامة شراكات استراتيجية مع الإمارات ولاعبين دوليين آخرين. وجاء توقيع الاتفاقية على هامش إطلاق أسبوع الزراعة المستدامة في الجناح الماليزي الواقع بمنطقة الاستدامة في إكسبو 2020 دبي، وستسهم في تعزيز وتوسيع إمكاناتها في مجال الزراعة المستدامة من خلال إقامة شراكات متينة واستراتيجية مع دولة الإمارات والجهات الفاعلة العالمية الأخرى المشاركة في إكسبو.

3 مذكرات

وتبادلت الشركات الماليزية ثلاث مذكرات تفاهم أخرى مع شركات من مصر وألمانيا والمالديف، ليرتفع العدد الإجمالي لمذكرات التفاهم التي تم تبادلها إلى ثماني مذكرات تفاهم، في استثمارات تزيد قيمتها على 173 مليون درهم إماراتي.

وبهذه المناسبة قال وزير الزراعة والصناعات الغذائية الماليزي الدكتور رونالد كياندي، أن هذه الشراكات تشمل تعاوناً مكثفاً في مجالات البحث والتطوير، والتجارة والتوزيع، والوصول إلى الأسواق، والأنشطة التجارية، والاستثمارات، ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن مبيعات وتسويق المنتجات والخدمات.

زراعة ذكية

وأضاف الوزير الماليزي، أن هذه الشراكات ستعزز بشكل كبير جهود الحكومة الماليزية في مجال الزراعة المستدامة، فضلاً عن المساهمة في مكافحة تغير المناخ مثل التنوع البيولوجي، وثمار الأراضي الاستوائية ونواتجها الثانوية، والزراعة الحضرية الذكية، والحلول الزراعية الذكية، والنفايات وإعادة التدوير.

وقال إنه سيتم التركيز خلال أسبوع الزراعة المستدامة بشكل خاص على استدامة الطهي، والتكنولوجيات والحلول الزراعية المتطورة، وفرص الاستثمار للاستدامة الزراعية.

6 مليارات دولار

ومن جانبه أكد داتو محمد بن سفيان، سفير ماليزيا لدى دولة الإمارات، أن الإمارات تعتبر أكبر شريك تجاري لماليزيا في الشرق الأوسط، حيث تجاوز إجمالي التجارة بين البلدين 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2019، وحتى الآن لا تزال الإمارات الشريك التجاري الزراعي المفضل لماليزيا، وذلك لمركزها التجاري والمالي والدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف أن ماليزيا تعتبر في طليعة البحث عن حلول مستدامة تعالج تحديات إنتاج الأغذية وسلامتها وأمنها، ويعتبر أسبوع الزراعة المستدامة الذي انطلق أمس في جناح ماليزيا، مبادرة مهمة من شأنها تحفيز وتعزيز فرص الاستثمار والتعاون في الزراعة المستدامة وأيضاً تغذية مكافحة تغير المناخ.

رونالد كياندي:
الشراكات ستعزز جهود مكافحة التغير المناخي والزراعة الذكية

داتو محمد بن سفيان:
الإمارات أكبر شريك تجاري لماليزيا في المنطقة

استراتيجية

وأضاف السفير الماليزي أن الاستراتيجية الزراعية الماليزية المستدامة ترتكز على رؤية الرخاء المشترك 2030 والسياسة الوطنية للأغذية الزراعية للفترة 2021 - 2030 التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الجديدة والرقمنة والثورة الصناعية الرابعة بشكل عام.

وكجزء من هذه الاستراتيجية وصياغة السياسات، تسعى ماليزيا أيضاً إلى اعتماد الميكنة والتشغيل الآلي في المستقبل في محاولة لتعزيز إنتاجيتها الزراعية ودعم النظام والخدمات وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية التي تسهم بشكل مباشر في استدامة نظامها الغذائي.

وقال السيناتور داتوك إسكندر دزولكارناين عبد الخالد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الماليزية لتنمية الاقتصاد البيولوجي " إن المؤسسة باعتبارها الوكالة المنفذة لأسبوع الزراعة المستدامة، تشجع بقوة تبني الابتكارات التكنولوجية وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا الحيوية التي تدعم وتنمي الزراعة المستدامة في ماليزيا.

الإمارات من أكبر المانحين لبرنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية العالمي استفاد كثيراً من حملة «100مليون وجبة» | البيان

دبي-غسان خروب

على الأرض، حيث يعيش العالم أجمع، لا تبدو الحياة وردية كما يظنها البعض، فهناك الكثير من المستضعفين، ممن لا يجدون قوت يومهم، فيضطرون إلى النوم ليلاً، وقد خلت أمعاؤهم من الطعام، ولا يعرفون إن كان لديهم الفرصة لتناول وجبة صغيرة أم لا، وفي الوقت الذي يعاني فيه هؤلاء من آلام الجوع، هناك من يساهم في توسيع رقعة الهدر لكميات الطعام، والتي تبلغ قيمتها سنوياً نحو تريليون دولار وتكفي لإطعام نحو مليوني جائع سنوياً، وبالنظر إلى ذلك لا يبدو وضع الأمن الغذائي العالمي جيداً، فهناك 840 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وفق ما كشف عنه عبد المجيد يحيى، مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في الإمارات، والذي أكد لـ«البيان» أن النزاعات المسلحة والتغير المناخي يلعبان دوراً كبيراً في توسيع رقعة الجوع في العالم.

دعم

وقال عبدالمجيد إن الإمارات تعد سادس أكبر ممول لعمليات البرنامج، مشيراً إلى أن حجم مساهماتها في 2019 تجاوزت حاجز 600 مليون دولار، فضلاً عن استضافتها في مدينة دبي للخدمات الإنسانية، لأكبر مكتب لبرنامج الأغذية العالمي خارج مقره في روما، وتحتضن أهم مركز لوجستي في منظومة الأمم المتحدة.

«البطون الفارغة حمل ثقيل»، مثل إيرلندي لا يزال صداه يدق في فضاء العالم، حيث تتسع فيه رقعة الجوع الذي يهدد الأمن الغذائي العالمي، وكثيرون هم الجوعى الذين ينتظرون الليل لإطلاق العنان لأحلامهم بحياة أخرى يكون الشبع سيدها، لكن الواقع يبدو مختلفاً، وبحسب تعبير عبد المجيد يحيى فإن «عدد الجوعى في العالم يزداد ارتفاعاً»، ويقول: «حسب الإحصائيات هناك حاليًا 840 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، أي أنهم يذهبون إلى فراشهم وهم لا يعرفون من أين ستأتيهم وجبتهم التالية، ومن بين هؤلاء هناك 280 مليوناً يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، ومن بينهم 45 مليون شخص من 43 دولة يقفون على بعد خطوة واحدة من المجاعة»، ويضيف: «يمكن القول بأن وضع الأمن الغذائي عالمياً حالياً آخذ بالتراجع مقارنة مع ما كان عليه قبل 7سنوات، حيث ساهمت النزاعات المسلحة حول العالم في توسيع رقعة الجوع، حيث يعيش ثلثا الجوعى في مناطق النزاعات المسلحة».

عبد المجيد يحيى:
840 مليون شخص حول العالم يعانون انعدام الأمن الغذائي

النزاعات
المسلحة والتغير المناخي يسهمان في توسيع رقعة الجوع عالمياً

عبد المجيد يحيى | تصوير: سالم خميس

حل جذري

ويؤكد عبد المجيد يحيى أن تفعيل الإرادة السياسية عالمياً يعد حلاً جذرياً لأزمة الغذاء العالمي، ويقول: «منذ 2015 حيث تبنى فيه العالم أهداف التنمية المستدامة وبرنامج الأغذية العالمي يعمل ضمن مسارين، الأول انقاذ المستضعفين وتمكينهم من إطعام أنفسهم، والثاني تغيير نمط الحياة وطبيعتها، بالنظر إلى طبيعة مقدراتنا الآخذة بالتناقص، بسبب النزاعات المسلحة والتغيرات المناخية، فمثلاً القرن الإفريقي يواجه موجة جفاف هي العاشرة خلال الـ15 عاماً الماضية، بينما تواجه افغانستان ثالث سنة من الجفاف»، ويشير إلى أن «النزاعات المسلحة تحتل المرتبة الأولى في قائمة أسباب توسع رقعة الجوع عالمياً، حيث باتت آثارها غير قاصرة على المنطقة التي تجري فيها وإنما أخذت تمتد نحو دول أخرى بسبب تدفق اللاجئين وازدياد نسبة المهاجرين وهو ما يشكل ضغطاً على اقتصادات الدول، فمثلاً تبلغ تكلفة إطعام اللاجئ السوري في الأردن 40 دولاراً شهرياً، في حين أن تكلفة إطعامه في ألمانيا تصل إلى 4000 يورو، وذلك بلا شك يؤثر كثيراً على حجم المساعدات التي نتلقاها، بينما تحتل التغيرات المناخية المرتبة الثانية ويقول:»في 2020 شهدنا انضمام عنصر جديد وهو جائحة «كوفيد 19-» والتي أدت إلى انهيار العديد من الأنظمة الاقتصادية حول العالم، خاصة في أفريقيا، حيث يعتمد 80% من السكان على العمل اليومي وليس المنظم، ومع سياسات الإغلاقات فقد هؤلاء مدخولهم اليومي، وبالتالي دخولهم في دائرة الجوع». آمال برنامج الأغذية العالمي تبدو عالية، حيث طموحاته بأن يتمكن العالم من إنهاء الجوع في 2030، في حال نجح في إيقاف النزاعات المسلحة ونشر السلام حول الأرض.

مكانة رائدة

ويشير عبد المجيد إلى أن الإمارات احتلت مكانة رائدة في محاربة الجوع حول العالم ودعم البرنامج، وأصبحت واحدة من أبرز الدول المانحة له، ويقول:»تلعب الإمارات دوراً مهماً في دعم البرنامج، وقد تجاوز الدعم المادي الذي قدمته لنا في 2019 حاجز 600 مليون دولار، وهو ما جعلها سادس أكبر ممول للبرنامج، ولا تزال هذه المساهمات في ارتفاع مستمر، منوهاً إلى أن التسهيلات اللوجستية وقوة البنية التحتية في الإمارات قد سهلت كثيراً من عمل البرنامج، ومكنته من إيصال المساعدات إلى أصحابها بسرعة عالية، مؤكداً أن البرنامج قد استفاد كثيراً من جملة المبادرات التي تطلقها الإمارات بين الفينة والأخرى، ولعل آخرها حملة «100مليون وجبة»، مضيفاً: «استفدنا كثيراً من الحملة، حيث دعمت عملياتنا في فلسطين والأردن وبنغلادش والصومال، وقد شكلت هذه المبادرة شريان حياة في الأردن، حيث كنا نعاني من نقص التمويل، وكنا على وشك إيقاف المساعدات للاجئين، وجاءت المبادرة لإنقاذ الوضع، حيث وفرت لنا الحملة آنذاك ما يقارب 12 مليون دولار».

كيف نأكل؟ وصفة طلابية للتغذية الصحية وحماية الكوكب

دبي-أحمد يحيى

ينال ملف الأمن الغذائي اهتماماً كبيراً على الصعيد العالمي، خاصة أنه يمس بطريقة مباشرة تأمين مستقبل الأجيال القادمة، من ناحية توافر موارد كوكبنا وحمايته من التغيرات المناخية، وانطلاقاً من ذلك ينظم أسبوع «الغذاء والزراعة وسبل العيش»، كثيراً من الفعاليات والنقاشات التي تصب في هذا الشأن، ومن بينها جلسة «كيف نأكل؟ وما دور الغذاء في حياتنا؟» التي جاءت جزءاً من فعاليات «المجلس العالمي لأجيال المستقبل» وبالتعاون مع برنامج «إكسبو للمدارس»، فيما كان صُناع هذه النقاشات مجموعة من طلبة مدارس الدولة، كونهم معنيين بالمستقبل وما يحمله لهم من تحديات.

منصة مثالية

ويشير موضوع النقاش إلى ماهية ما نأكله، ودوره في تعزيز حياتنا الصحية، وانصبت محاور الحديث في هذا الاتجاه، فيما أظهرت البحوث والتقارير العلمية العالمية أن 100 تريليون خلية في أجسامنا تحتاج لعناصر غذائية محددة لكي تستطيع أجهزتنا أن تعمل بكفاءة، بينما من ناحية أخرى تؤثر العادات الغذائية السلبية في كوكب الأرض بما يهدد بقاءه، ولذلك فإن المخرجات المعرفية تحمل كثيراً من الأهمية بمكان، للتعرف إليها ومن ثم تعزيز الوعي المجتمعي بها، وخاصة أن إكسبو 2020 دبي يعد منصة مثالية لترويج هذه الأفكار عالمياً بما يضمه من تنوع في الثقافات والجنسيات.

وتنوعت خلفيات الطلبة المشاركين من الجنسيات كافة، وذلك لتوسيع الاطلاع على عادات شعوبهم وكيف يتعاملون مع ملف الأمن الغذائي وكيف يمكن التعامل معه مستقبلاً وبين آخرون أن التعليم يأتي في مرتبة متقدمة من المعرفة التي يجب عليهم كأجيال جديدة الاطلاع والحصول عليها، ولذلك فإنهم يشكلون المجتمع المقبل الذي يتحول للأفضل بفضل قراراتهم، مؤكدين في الوقت ذاته أهمية أن تكون المناهج العلمية تعكس أهمية موضوع الغذاء عالمياً وأن يكون الطلبة شركاء عبر التجارب التي يقومون بها في التعرف إلى تأثيرات العادات الغذائية ومكوناته في صحة أجسامهم وبنيتهم، ومن ثم الاقتناع بهكذا أفكار، يكون مباشراً من خلال التعليم التفاعلي.

المشاركون في الجلسة | تصوير: غلام كاركر

العادات
الغذائية الصحيحة تبدأ من الأسرة

تأثير
كبير للزراعة المنزلية في حماية البيئة وتعزيز الاستدامة

وخاصة من جهة الأجيال الجديدة، إذ تنوعت الآراء في مغزاها لتشمل أهمية أدوار العائلة والتعليم والإعلام والتجار وأصحاب العلامات التجارية والمزارعين، في تجنب السلبيات التي تنتج عن عدم معرفتنا بأهمية الغذاء ودوره في حياتنا.

توعية مهمة

المشاركون أكدوا أن العادات الغذائية الصحيحة تبدأ من العائلة، التي تكون حريصة على صحة أفرادها، ولذلك يكون هناك وعي بأهمية التخلص من العادات السلبية، واتباع طرائق صحيحة في طهي الطعام، وصولاً لمحاولة عدم هدره، والالتزام بأوقات محددة لتناوله، عادّين الأسرة أساساً تنطلق منها تلك الأفكار ومن ثم يكون هناك مجتمع واعٍ ومثقف بأهمية دور الغذاء في توفير حياة صحية للجميع.

بيئة مستدامة

ولفت المشاركون في الجلسة إلى أهمية الزراعة المنزلية والبيوت الخضراء، وتأثيرها في حماية البيئة وتعزيز الاستدامة، وأن مثل هكذا أفكار ورغم حداثتها إلا أنها ومع التكاتف المجتمعي لتعزيزها ونشرها، سوف تأخذ طريقها نحو التوسع في تنفيذها ونشرها، وأن العالم وشعوبه، لا بد أن يبدأوا من الآن خططاً وإجراءات مستقبلية من شأنها حماية كوكبنا.

وأكد مشاركون الدور الكبير لدعم المزارعين وتعزيز استخدامات التكنولوجيا الحديثة في الزراعة، وخاصة أن لذلك تأثيراً مهماً، فيما أشار البعض لأهمية تعاون ومشاركة التجار الذين يروجون منتجات المزارعين، وأهمية تعزيز ترويج نشر الزراعات العضوية، وأن تكون هناك مسؤولية تضامنية ومجتمعية في هذا الشأن، فيما أبان المتناقشون أن التغيرات المناخية يحمل جزءاً من أسبابها ذلك التدمير الممنهج للغابات لإطعام وتربية الماشية والذي يؤثر بدوره في كميات إنتاج الغذاء، فضلاً عن أن زيادة استهلاك اللحوم تؤدي لارتفاع نسب انبعاثات الغازات الضارة.

الغاف

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

منتدى أعمال الغذاء والزراعة يدعو لتوجيه طاقات الإنتاج نحو المحيطات

تحديات الزراعة في العالم لوجستية لا إنتاجية

دبي-بشارباغ

أشار مشاركون في منتدى أعمال الغذاء والزراعة وسبل العيش الذي نظمه أمس إكسبو 2020 دبي بالتعاون مع غرفة دبي ونيوزيلندا وأستونيا، أن التحديات الرئيسة التي تواجه القطاع الزراعي في العالم تتمثل في العمليات اللوجستية، بما يشمل نقل وتوزيع المنتجات الزراعية والغذائية من المزارع إلى المستهلك، في حين لا يشهد الإنتاج الزراعي العالمي إشكالات واسعة النطاق حالياً. ودعا المتحدثون إلى ضرورة تطوير آليات إدارة المخاطر لسلاسل الإمداد العالمية لتجنب أي انقطاعات قد تحدثها أي أزمات عالمية مستقبلية.

وخلال مشاركته في المنتدى، قال حسن الهاشمي، مدير إدارة العلاقات الدولية في غرفة دبي، إن النمو السكاني في الدولة والمناخ الصحراوي والتحديات العالمية أبرزت الحاجة إلى الأمن الغذائي كضرورة استراتيجية لا غنى عنها، مشيراً إلى أن دبي أظهرت أنها نموذج للمدن التي استفادت من التكنولوجيا والشراكات العالمية لتعزيز الأمن الغذائي رغم التحديات العالمية. ولفت الهاشمي إلى أن الدولة استشرفت المستقبل، وشرعت بالاستثمار في تقنيات صناعات غذائية وزراعية متطورة كالمزارع المائية والأفقية، وسبل الري الذكية، حيث تستخدم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي لتحسين إنتاج وجودة قطاع الأغذية والمشروبات.

ودعا الهاشمي إلى الاعتماد على الابتكار والإبداع في إدارة سلاسل وموارد إنتاج الأغذية والمزروعات، مشيراً إلى أن دبي مستمرة بلعب دور فعال وهام في ضمان سهولة وسرعة انتقال السلع الغذائية، وربط مراكز التجارة الغذائية حول العالم بما يرسخ مكانتها كوجهة عالمية للتجارة.

فرص

ولفت المتحدثون إلى أن البحار والمحيطات تشكل 71 % من سطح الكرة الأرضية لكنها تساهم في 2 % فقط من إجمالي غذاء العالم و 17 % من إجمالي البروتين الذي يستهلكه العالم، لذا فهناك فرص واسعة للاستفادة من البحار كمصدر للغذاء لكن بطرق مستدامة وصديقة للبيئة. ولفتوا إلى أن العديد من الدول تحاول ضبط ممارسات الصيد البحري ومكافحة الصيد الجائر وغير المسؤول لكن المياه الدولية تشهد ممارسات وعمليات صيد غير قانونية ومن الضروري تنظيمها بالتعاون بين الدول. ومن الضروري أيضاً ضبط الانبعاثات الكربونية لسفن الصيد على الصعيد الدولي. وفي حال تحويل جزء تركيز طاقات الإنتاج الغذائي المستدامة من اليابسة نحو المحيطات يمكن المساهمة بشكل فعال في حماية البيئة والتغير المناخي مع توفير غذاء أكثر للعالم.

مشاركون في منتدى أعمال الغذاء والزراعة وسبل العيش في «إكسبو» | تصوير: زافير ويلسون

حسن الهاشمي:
دبي مستمرة في ربط مراكز التجارة الغذائية حول العالم

خروج متسارع
للاعبين اللوجستيين الصغار من السوق لصالح الكبار

تنويع

وأكد المشاركون في جلسات المنتدى أن العالم اعتاد في السابق على أنظمة الإمداد التي تعمل بانتظام دون انقطاع ولم يكن على استعداد لمواجهة أي اضطرابات تؤثر على سلاسل الإمداد وهو ما حصل خلال الجائحة، وخلال الفترة المقبلة ستتجه المزيد من الدول والشركات نحو تنويع المخاطر اللوجستية من خلال إنشاء مرافق للنقل والتخزين في مناطق متفرقة لتجنب أي انقطاع في حركة السلع والنقل، وأوضحوا أن العالم لا يشهد مشاكل واسعة النطاق من حيث الإنتاج الزراعي لكن تكمن المشكلة الأساسية في توزيع الإنتاج الزراعي بشكل يتسم بالفعالية والكفاءة، فهناك آلاف الأطنان قابعة في مخازن حول العالم بانتظار الشحن إلى الأسواق، ومن هنا ستتجه الحكومات للعمل عن قرب مع الشركات لتحسين حركة تدفق المنتجات إلى الأسواق ونقلها من خلال شبكات توزيع عملية وسريعة، لذا فإن عمليات النقل والتوزيع والتخزين هي العامل الأكثر أهمية لضمان الأمن الغذائي خلال المرحلة المقبلة، حيث يساهم رفع كفاءة العمليات اللوجستية في الحد من هدر الأغذية وتلفها. وتعد شبكات سلاسل الإمداد والعمليات اللوجستية للقطاع الزراعي مجزأة بشكل كبير، وتشهد العديد من الأسواق في العالم خروج اللاعبين اللوجستيين الصغار من السوق لصالح الشركات الأكبر والأكثر تنظيماً وانتشاراً، كما أن هناك فجوة في تبني المعايير المعتمدة للخدمات اللوجستية والبنية التحتية بين الدول. وهناك حاجة ماسة لتبني التقنيات الحديثة في مختلف مراحل عمليات الإنتاج الزراعي وتوزيع المنتجات الزراعية وتعزيز التناسق والاندماج بين الأعمال اللوجستية براً وبحراً وجواً مع الاعتماد على التقنية لتحقيق ذلك.

تجارب

وتم خلال المنتدى استعراض تجارب ناجحة في تطوير القطاع الزراعي في عدة دول ومن ضمنها البرازيل التي يعمل فيها 6 ملايين مزارع و 85 % منهم مزارعون صغار من حيث حجم المحاصيل. أما في الهند، فهناك 110 ملايين عائلة معتمدة على العمل الزراعي والتحديات تكمن في وصول منتجات المزارعين الصغار إلى الأسواق الرئيسية وإلى مصانع الأغذية بالإضافة إلى حصولهم على التمويل والتأمين والتقنية وتعلم أفضل الممارسات الزراعية.

حسن الهاشمي

50 % من غذاء العالم تنتجه النساء

دبي-سعيدالوشاحي

ناقشت جلسة «المرأة من مزارعة إلى مديرة أعمال» سبل تطوير قطاع زراعي قائم على المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة في المجتمعات الريفية من خلال معالجة التحديات التي تواجهها، في ظل تشكيلها ما يقرب 43% من إجمالي عدد المزارعين في البلدان النامية، وامتلاكها أقل 15% من إجمالي الأراضي الزراعية، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) فإن افتقار ملكية المرأة وقيادتها في قطاع الزراعة العالمي لا يعيق النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضاً النمو المجتمعي، حيث تشير التقديرات إلى أنه إذا كانت المرأة تتمتع بفرص متساوية في ملكية الأرض والفرص والموارد، فيمكن زيادة غلاتها الزراعية بنسبة 30-20%، وإطعام 150 مليون شخص إضافي.

اتخاذ القرار

تحدث في الجلسة التي نظمها جناح المرأة بالتزامن مع انطلاق أسبوع الغذاء والزراعة وسبل العيش كل من الدكتور ماري لينا الرئيس المؤسس لمعهد ريادة الأعمال الاجتماعية في آسيا، ولورين فيليبس نائب مدير التحول الريفي الشامل والمساواة بين الجنسين من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وجيمي باير مزارع من الولايات المتحدة الأمريكية وسيليفا كروزفارغس مدير البرامج الدولية في مؤسسة بيبسكو في الولايات المتحدة.

وأوضح المتحدثون أن تأنيث الزراعة له تأثير كبير على زيادة الإنتاج الغذائي، إذ إن غالبية المنتجين الزراعيين في جميع أنحاء العالم هم من النساء، وتنتج النساء أكثر من 50% من الغذاء في جميع أنحاء العالم، ومع انتقال المزيد من الرجال إلى المناطق الحضرية للحصول على أجر أفضل، غالباً ما تترك المرأة الريفية في البلدان النامية مسؤولة عن الإنتاج الزراعي، كما هو الحال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومنطقة البحر الكاريبي، تنتج النساء ما يصل إلى 80% من المواد الغذائية الأساسية في آسيا، وتزرع النساء ما بين 50 إلى 90% من محصول الزهرة سنوياً في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية. وقال المشاركون إن هناك العديد من التحديات التي تواجه تأنيث الزراعة خصوصاً في المجتمعات الريفية، تتراوح بين أنظمة الري السيئة، وعدم القدرة على الوصول إلى الآلات والمعدات، فضلاً عن وجود سلاسل توريد معقدة، وعدم كفاية البنية التحتية، فضلاً عن حقوق الملكية.

قوانين وتقاليد

وأشاروا إلى أنه من المحتمل أن تكون حقوق الملكية هي التي تؤثر بشكل مباشر على المرأة والتي تتفاقم بسبب الأعراف والقوانين والتقاليد المجتمعية، ونتيجة لذلك، تمثل النساء أقل من 15٪ من مالكي الأراضي الزراعية، لافتين إلى أن هذا النقص في حقوق الملكية يؤدي إلى عدم المساواة في الوصول إلى أبسط الضروريات مثل البذور والأسمدة والآلات والأدوات والعمالة، مما يؤدي في المتوسط إلى إنتاج المزارع التي تديرها النساء بنسبة 20 إلى 30% أقل من المزارع التي يديرها الرجال.

5 تحديات تواجه تأنيث الزراعة

1- أنظمة الري السيئة
2- الآلات والمعدات
3- سلاسل التوريد المعقدة
4- عدم كفاية البنية التحتية
5- حقوق الملكية

مدير إدارة عمليات الاستدامة لـ «البيان»:

فعاليات إكسبو تمهد لـ «كوب 28» الإمارات

دلالات الاستدامة في إكسبو

البيان

الأهداف

ترك إرث من البنية التحتية المستدامة وممارسات مستدامة تركز على المستقبل.

تعزيز الوعي العام عبر إشراك المجتمع في تحقيق مبادئ الاستدامة والعيش المستدام.

تحفيز جهود الاستدامة في دبي ودولة الإمارات بما يتوافق مع رؤية 2021.

توفير حلول استدامة قابلة لتوسيع نطاقها تعود بالنفع على الاقتصاد بشكل عام.

المجالات ومؤشرات الأداء

التنقل
% 51
انخفاض في استخدام المركبات الخاصة والتحول إلى استخدام وسائل نقل بديلة

البيئة
% 90
من النباتات المستخدمة في تنسيق المناظر الطبيعية أنواع محلية قابلة للتكيف

المياه
% 53
انخفاض الطلب على المياه في المباني مقارنة بالمعايير المحلية

الطاقة
%33
خفض استهلاك الطاقة في المباني مقارنة بالمعايير الدولية

المواد
% 98
من المواد المستخدمة في المباني الدائمة محتفظ بها لمرحلة الإرث

النفايات
% 91
من النفايات جرى تحويلها من مكب النفايات

دبي-وائل نعيم

دينا ستوري:
80% من مباني المعرض ستتحول إلى مدينة ذكية شاملة «دستركت 2020»

قمصان
وإضاءات في مطاعم وأكياس للتسوّق مصنعة من إعادة التدوير

كشفت دينا ستوري، مدير إدارة عمليات الاستدامة في إكسبو 2020 دبي، لـ«البيان»، أن قسم الاستدامة يعكف على إعداد تقرير شامل يتضمن عمليات الاستدامة والفعاليات والأنشطة الخاصة بها التي احتضنها الحدث العالمي على مدار الأشهر الستة، سيتم إصداره خلال الربع الثاني من العام الجاري، لافتة إلى أن جميع الفعاليات التي شهدها إكسبو بهذا الشأن هي تمهيد لما يمكن تحقيقه في قمة المناخ العالمية كوب 28 «COP28» التي ستستضيفها دولة الإمارات في عام 2023.

نسخة مستدامة

وقالت: إن إكسبو دبي يقدم نسخة من أكثر نسخ إكسبو الدولي استدامة على الإطلاق، ويبدو ذلك هدفاً طموحاً، لأن الاستدامة متأصلة في كل ما نفعله، بدءاً بالمباني والإنشاءات ووصولاً إلى إنشاء إرث دائم بعد انتهاء فعاليات إكسبو، مشيرة إلى أهداف الاستدامة الرئيسية الأربعة لإكسبو 2020 دبي، وهي: ترك إرث من البنية التحتية المستدامة وممارسات مستدامة تركز على المستقبل، وتحفيز جهود الاستدامة في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزيز الوعي العام عبر إشراك المجتمع في تحقيق مبادئ الاستدامة والعيش المستدام، وأخيراً توفير حلول استدامة قابلة لتوسيع نطاقها، بحيث تعود بالنفع على الاقتصاد بشكل عام.

منهجية متكاملة

وتابعت: يتماشى إكسبو 2020 مع التطلعات الإقليمية والعالمية لغرض تحقيق أهداف الاستدامة، وحرص إكسبو دبي على تنفيذ منهجية متكاملة ومتسقة استراتيجياً مع المحركات الوطنية والدولية، وتشمل استراتيجية الاستدامة مختلف جوانب منظومة إكسبو 2020 دبي، على نحو يضمن إدماج سلسلة من العمليات والمنهجيات في مجموعة واسعة من المجالات البيئية والاجتماعية والحوكمة، بما في ذلك التخطيط والتصميم والبناء والعمليات، وتقديم نتائج مسؤولة عبر سلسلة القيمة للأطراف المعنية لدينا، وتنطوي هذه الاستراتيجية على: منهجية على مستوى المنظومة بشأن الاستدامة تعطي الأولوية لتقديم الحلول الكامنة والفعالة والتقنية، ومنهجية على مستوى المنظومة بشأن التصميم المستدام المتكامل، تعزز التعاون بين أنظمة المشروع ومكوناته، ومنهجية تتناول مجالات الاستدامة الرئيسية، تتوافق مع المحركات الوطنية والدولية لمساعدة التحرك الإقليمي نحو مستقبل مستدام.

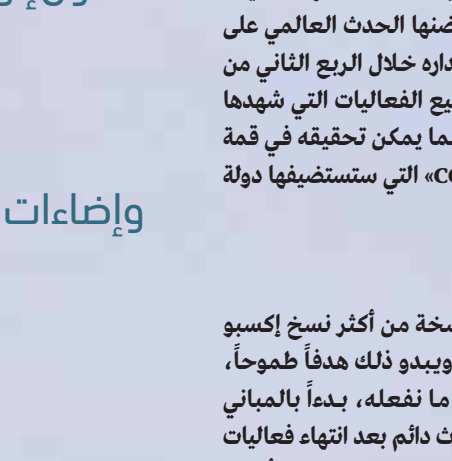

مفهوم

وقالت: إن الاستدامة مفهوم مهم لإكسبو 2020 دبي، وللتوافق مع الالتزامات المنصوص عليها في الفصل الرابع من وثيقة التسجيل الخاصة بنا لدى المكتب الدولي للمعارض، فإننا نفخر بحصولنا على شهادة نظام إدارة الفعاليات المستدامة «أيزو 20121» لعام 2012، التي تبرهن على أن الاستدامة تمثل جزءاً لا يتجزأ من عمليات إدارة إكسبو 2020 دبي وتساعدنا في تحقيق هدفنا المتمثل في استضافة حدث مستدام.

«تيرا»

وأشارت إلى أن جناح الاستدامة «تيرا» تم تصميمه لتمكين زوار إكسبو دبي من فهم وتحسين بصمتهم البيئية باعتباره يمثل أحد التجارب المميزة في المعرض ويطوف الزوار في الجناح رحلة غامرة وجاذبة عبر عجائب العالم الطبيعية ويلهمهم لصنع مستقبل أفضل وأكثر استدامة، حيث يمثل الجناح نموذجاً لتصميم المباني المستدامة وتم تشييد مبانيه لتكون بمثابة إرث عمراني يبقى بعد إسدال الستار عن الحدث، وسيتحول إلى مركز للعلوم ضمن المدينة المستقبلية «دستركت 2020»، وهي مجتمع عالمي نموذجي مصمم للمستقبل يعتمد على أحدث الابتكارات والعلوم لإنشاء بيئة أكثر استدامة وأماناً وصحة للإقامة والعمل.

123 مبنى

وأشارت دينا ستوري إلى أن 123 مبنى في إكسبو دبي تم تركيب ألواح شمسية تشكل 80 % من الأبنية في المعرض الدولي، وتبلغ القدرة الإجمالية لأنظمة طاقة المتجددة التي تنتجها هذه الابنية 5.5 ميغاوات في كل مشروعات المباني الدائمة على امتداد موقع إكسبو، وهذه طاقة تكفي لإتمام 180 ألف رحلة تقريباً ذهاباً وإياباً من وسط مدينة دبي إلى الكورنيش في أبوظبي، مبينة أن7 أبنية منها نالت الشهادة البلاتينية في شهادة الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة «ليبد»، والبقية نالت الشهادة الذهبية، لافتة إلى أن هذه المباني ستبقى للإرث وسيتحول 80% من مباني «إكسبو 2020 دبي» بكل ما يملكه من أحدث البُنى التحتية الرقمية والمادية إلى «دستركت 2020»، مدينة ذكية شاملة والتي ستتطور وتتوسع في مرحلة إرث الحدث الدولي في إطار رؤية متفرّدة تستشرف آفاق المستقبل بقوة وهي مدينة مستقبلية مستدامة. وأشارت إلى أنه تم توفير حلول بهدف تقليل استهلاك المياه، وإعادة استخدامها، وحمايتها، وتم استخدام نباتات من المنطقة لإظهار جمال الطبيعة وتقليص استخدام المياه، ولدينا نظام «رين بيرد» يتضمن مجسات أو حساسات نعرف من خلالها كمية المياه التي تحتاجها النباتات حسب أنواعها، واستطعنا تخفيض استخدام المياه بنسبة 50 % عن الاستهلاك العادي. ونسعى دوماً إلى تقليل استهلاك المياه، وإعادة استخدامها، وحمايتها، حيث حققنا في عام 2019 وحده انخفاضاً بنسبة 52.4% في الطلب على المياه في المباني.

إعادة التدوير

وقالت دينا ستوري إن الحد من النفايات يتصدر أولوياتنا، ونعمل على تحويل وجهة النفايات إلى مكان غير مكبات النفايات، إذ تُفصَل نسبة 85 % من نفاياتنا إلى فئات نفايات مختلفة أثناء الإنشاء، والتشغيل، والتفكيك. تقدمنا بتعهد «كوكبنا أهم من البلاستيك»، نطلب فيه من المشاركين الدوليين وشركائنا التجاريين الالتزام بتقليل استهلاك مواد التغليف والمواد الأحادية الاستخدام، وتنفيذ عمليات إعادة التدوير في الموقع، وحتى بداية إكسبو كانت نسبة إعادة التدوير 91%، وخلال إكسبو 85 %، وقمنا بتغيير طريقة التفكير في النفايات من خلال منظور اقتصادي فحولنا استخدام العبوات البلاستيكية إلى الومينيوم باعتبارها أكثر قابلية للتدوير ولدينا حاويات ذكية تهدف إلى المساعدة في فرز النفايات حسب أنواعها باعتبارها مكتوباً عليها نوعية النفايات وهنا تبدأ عملية التدوير ثمة تنقل النفايات إلى خارج إكسبو لمعالجتها في محطة «دلسكو» وإعادة تدويرها

والحقيقة لا يقتصر اهتمامنا على المباني بل التفاعل مع الزوار وإلهامهم فيما يتعلق بالاستدامة، فالمطاعم تقدم جميع أنواع المأكولات ومن بينها التغذية الصحية والأغذية النباتية، وهناك الكثير ممن يستخدم في إكسبو معاد تدويره على سبيل المثال «القمصان» التي تباع في المحلات في إكسبو معاد تدويرها من مخلفات البلاستيك، وأكياس التسوق معاد تدويرها من المخلفات الزراعية وهناك بعض إضاءات المطاعم في إكسبو معاد تدويرها من مخلفات الزجاج وهذا له أثر بيئي واقتصادي.

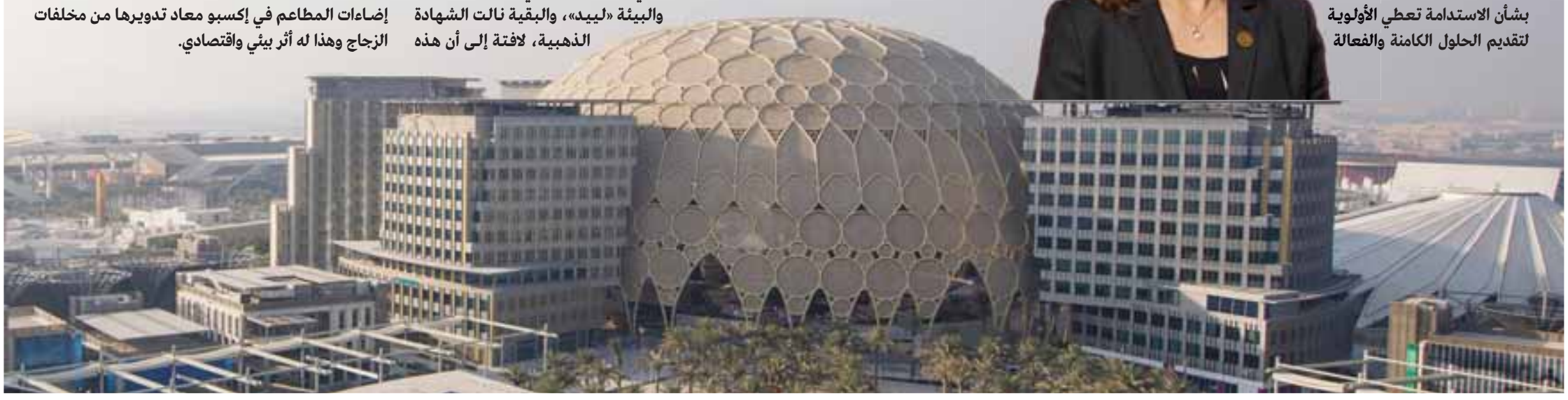

30 ألف رسالة بريدية بطابع إماراتي وبصمة روسية

دبي-رحاب حلاوة

أتاح الجناح الروسي مبادرة تجعل زوار الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» قريبين من أقاربهم وأصدقائهم المتواجدين خارج الدولة، من خلال منصة تمكن زوار الجناح من إرسال رسائل بريدية إلى مختلف دول العالم، من خلال استخدام بطاقات فيها طابع بريدي، يحمل اسم دولة الإمارات واسم إكسبو، وكذلك معالم روسيا كنوع من الترويج السياحي للبلاد.

وتسهم المبادرة في إسعاد الزوار وإبراز معالم روسيا السياحية، حيث تحتوي البطاقات على صور لأبرز المعالم ومنها مجمع الكرملين، والساحة الحمراء، وقصر بيترهوف، دير تجلّي سولوفيتسكي، ومتحف سامارا الإقليمي للفنون، وشاطئ سامارا، بالإضافة إلى الشخصيات الكرتونية المعروفة، والتي تم إبرازها في إكسبو الحدث الأكبر في الشرق الأوسط.

وقالت مديرة الاتصال في الجناح الروسي ايكاترينا بريبيتكوفا «تخلق هذه المبادرة بيئة مثالية لجذب الزوار والكشف عن المناطق السياحية الروسية، وتم إرسال 30 ألف رسالة بريدية موزعة على مختلف دول العالم، وفي الوقت ذاته تروج الرسائل لدولة الإمارات والحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» من خلال إضافة طابع يحمل اسم دولة الإمارات واسم إكسبو، التي تعتبر واحدة من أفضل الوجهات السياحية، وتمثل المبادرة إضافة لمهارات التواصل الفعال، التي يتمتع بها الطاقم الوظيفي في الجناح خلال تعامله المباشر مع الجمهور».

وأضافت «إن معظم الرسائل المرسلة تبرز مدى سعادة الزوار من خلال تواجدهم في الحدث، حيث أدخلت المبادرة السعادة في نفوس الزوار، ورسمت البسمة على أوجههم، وشارك فيها مختلف الفئات العمرية، حيث يقوم فريق من الجناح بالترحيب بالزوار من مختلف الجنسيات، ويقدمون لهم عدداً مختلفاً من البطاقات للاختيار في ما بينهم، ومن ثم يقوم الزوار بكتابه عبارات بسيطة ورسائل مختصرة على البطاقة، وبعد ذلك يتم لصق الطابع عليها وإرسالها لمختلف دول العالم».

مبادرة الجناح الروسي تسهم في إسعاد الزوار | تصوير: سالم خميس

الخليج

وزير الاقتصاد الرقمي في المملكة لـ«البيان»:

الأردن نحو إطلاق الجيل الخامس

أحمد الهناندة متحدثاً خلال المنتدى | تصوير: زافيير ويلسون

دبي-رحاب حلاوة

أكد أحمد الهناندة وزير الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن، في تصريح خاص لـ«البيان»، إجراء مفاوضات ومشاورات بين الوزارة ومشغلي قطاع الاتصالات لإطلاق خدمات الجيل الخامس في الأردن وتعزيز استمرار استثمار المشغلين في مجال الاتصالات وإكمال البنية التحتية وإطلاق الخدمات الجديدة، بالإضافة إلى طرح حزمة من الحوافز التي سوف تقدمها الحكومة الأردنية لدعم شركات الاتصالات، بهدف تمكينهم من متابعة استثماراتهم في البلاد.

جاء ذلك على هامش منتدى «الابتكار والتكنولوجيا والريادة الأردنية في دبي» في إكسبو 2020 دبي، بتنظيم جمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات «إنتاج»، وبالشراكة مع وزارتي الاستثمار والاقتصاد الرقمي والريادة، ومجلس الأعمال الأردني في دبي، إذ يروج المنتدى للأردن وجهة للاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

واستعرض المنتدى جهود الشباب الأردنيين في قطاع الاتصال وتكنولوجيا المعلومات كما سلط الضوء على قصص النجاح الأردنية والتعريف بإمكانات الشركات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردني.

حوافز وشراكة

وأوضح أحمد الهناندة أن قطاع الاتصالات يعد من القطاعات الرافدة للاقتصاد المحلي ولذلك سيتم طرح حزمة من الحوافز ومنها تمديد الرخص وإعادة النظر بنسب المشاركة في العوائد إلى جانب الترددات المطلوبة للجيل الخامس، وتعمل الحكومة على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وجلب الاستثمار من أجل إحداث أثر إيجابي في القطاع.

وأعرب عن سعادته بالمشاركة في إكسبو 2020 دبي، مثمناً العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين الإمارات والأردن.

وأوضح أن المشاركة في إكسبو دبي جاءت لبحث كل سبل التعاون وتعزيز العلاقات ما بين قطاع تكنولوجيا المعلومات الأردني والقطاعات الأخرى المماثلة في الدول المشاركة في إكسبو، مشيراً إلى أن من مسؤوليتنا بالوزارة أن نؤمن لفتح الأسواق ووصول التمويل للشركات الأردنية إلى جانب الترويج للأردن وجهة للاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والريادة والاستفادة من البنية التحتية والكفاءات البشرية.

وقال «إن العالم يعيش حالة من التحول الشامل في الوظائف وتحديداً في التجارة والخدمات والتعليم والصحة، وسببها الأساسي التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة من أجل التحول الرقمي».

وأضاف إن الأردن يمتلك مئات المشاريع الريادية الناجحة والتي لديها فرصة كبيرة للانتشار في الإقليم والعالم في قطاع التكنولوجيا.

رقمنة وابتكار

وتضمن المنتدى عدة جلسات، ركزت على الرقمنة والابتكار في الأردن وناقشت الجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية نحو التحول إلى الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، إلى جانب المتغيرات التي تحدث في الأردن في ما يتعلق بالتكنولوجيا المالية في ضوء بعض قصص النجاح الأردنية ودراسات الحالة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية من قبل الشركات الأردنية والشركات الناشئة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وناقش المنتدى إمكان نجاح الشركات الأردنية في قيادة التحول الرقمي في القطاعين العام والخاص وذلك اعتماداً على بعض قصص النجاح الأردنية ودراسات الحالة المتعلقة بتكنولوجيا المؤسسات والتحول الرقمي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

أفكار ريادية

من جانبه، تحدث زاهر القطارنة الأمين العام لوزارة الاستثمار مفوض الجناح الأردني في إكسبو دبي، عن دور الجناح في فتح الفرص أمام الشباب الأردنيين لعرض ابتكاراتهم وأفكارهم الريادية الواعدة أمام العالم.

وكشف عن تنظيم معرض داخل الجناح يضم 16 شركة ريادية أردنية تستعرض أفكاراً متعددة وإمكاناتها في تأسيس شركات وابتكارات وصلت للعالمية.

منتدى

«الابتكار والريادة» يروّج الأردن وجهةً للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات

جناح كولومبيا يروّج المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية | البيان

كولومبيا ترحب بالفرص الجديدة

دبي-عدنان الغربي

تشارك كولومبيا بجناح متميز في «إكسبو 2020 دبي» تحت شعار «دولة ترحب بالفرص الجديدة»، تهدف من خلاله للتعريف بإمكاناتها الاقتصادية وفتح أسواق جديدة لصادراتها من المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية في منطقة الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا، ونظم الجناح أمس ندوة تحت عنوان «كولومبيا مورد الغذاء العالمي» بحضور عدد من المسؤولين ورجال الأعمال الكولومبيين، وأكد المتحدثون فيها أن الإمارات تعد بوابة المنتجات الكولومبية إلى منطقة الشرق الأوسط.

وتعد كولومبيا واحدة من المناطق الأكثر تنوعاً في العالم بفضل الأقاليم الساحرة، إذ تضم كلاً من الأمازون وأورينوكيا وغربي الأنديز وشرقي الأنديز ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى وسلسلة جبال ماسيف والمنطقة المطلة على المحيط الهادئ، ويمكن الوصول بسهولة إلى هذه المناطق متعددة الثقافات وذات التنوع البيولوجي العالي والسمات الفريدة، بفضل تمتعها ببنى تحتية حديثة.

القهوة وزيت النخيل

وتصدر كولومبيا العديد من المنتجات الزراعية للعالم وفي مقدمتها القهوة التي تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في تنمية مصادر دخل الاقتصاد الكولومبي من خلال جلب العملات الأجنبية وتحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص العمل، إذ تحتل القهوة المركز الأول بـ2.7 مليار دولار.

كما تعرف كولومبيا بإنتاج زيت النخيل بمتوسط سنوي يبلغ 1.6 مليون طن، وتمتد فيها مزارع النخيل على مساحة 500000 هكتار (1.2 مليون فدان)، ومن المتوقع أن تنمو هذه الصناعة بشكل كبير في السنوات المقبلة.

ويمكن أن يصل إنتاج زيت النخيل في كولومبيا إلى أكثر من 2.5 مليون طن في السنوات المقبلة، ما يجعل كولومبيا ثالث أكبر منتج لزيت النخيل في العالم، بعد إندونيسيا وماليزيا.

وسيعتمد توسيع مزارع النخيل على تنفيذ السياسات الحكومية التي تسعى لزيادة الاستثمار في هذا القطاع، إذ يوجد في كولومبيا 16 مليون هكتار مناسبة لزراعة النخيل.

وستوفر صناعة زيت النخيل في كولومبيا فرصاً للشركات الأمريكية التي توفر تقنيات ومعدات جديدة لاستخراج زيت النخيل وكذلك للشركات الأمريكية المهتمة بالاستثمار في هذا القطاع.

تنمية مستدامة

ويعد مانويل جوليان دافيلا أحد رواد الأعمال وهو صاحب رؤية تجارية كولومبية كرس حياته للعمل من أجل التنمية المستدامة في الزراعة والعمليات الصناعية والخدمات اللوجستية والسياحة.

مانويل جوليان

وعمل مانويل جوليان دافيلا وأشقاؤه طوال حياتهم ما جعل شركتهم «دابون» واحدة من الشركات الرائدة في العالم في إنتاج زيت النخيل المستدام والعضوي والموز والقهوة.

وبشأن وجوده في «إكسبو 2020 دبي» ودور الحدث العالمي في التعريف بشركته وفتح أسواق جديدة في منطقة الشرق الأوسط، أكد دافيلا أن الإمارات بوابة المنتجات الغذائية الكولومبية إلى منطقة الشرق الأوسط، وقال: «إكسبو 2020 دبي» فرصة لتشكيل صورة إيجابية عن كولومبيا والتعرف إلى الزراعة العضوية والمستدامة والفرص التي تقدمها للعالم في مجالات عديدة.

وأضاف: نحن مجموعة مقرها كولومبيا.. إنها شركة مملوكة للعائلة وقد بدأنا الزراعة العضوية في عام 1993، ونحن موجودون في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأوروبا واليابان وأستراليا، نحن مهتمون جداً بتقييم الفرص في الشرق الأوسط لأننا نعلم أن اتجاه الاستهلاك العضوي سوف ينمو هنا، ونريد أن نصبح جزءاً من هذا السوق.

وتابع: رأينا اهتماماً مهماً لبعض المستهلكين بالمنتجات العضوية في محال السوبر ماركت، لقد بدأوا بالفعل استهلاك هذه المنتجات، ونرى أن الإمارات والمنطقة بشكل عام سوق واعدة لمنتجاتنا.

نسق تصاعدي

وأكد دافيلا أن استهلاك المنتجات الزراعية العضوية بدأ يشهد نسقاً تصاعدياً في العالم في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن شركته بدأت في عام 1994 بالتصدير الأول للزيوت العضوية بحجم صغير يبلغ 100 طن، فيما وصل العدد العام الماضي إلى ما يقرب من 35000 طن، ولذا فإن صناعة الأغذية العضوية في العالم نمت بشكل سريع على مدار الخمسة وعشرين عاماً الماضية.

وأوضح دافيلا أن البن العضوي الكولومبي يجد نجاحاً كبيراً في الأسواق الخارجية وكما نجح في كسب ثقة المستهلكين في العديد من الدول في العالم سيحقق النجاح نفسه في منطقة الشرق الأوسط.

كازاخستان.. عين على التفاح وثانية على الفضاء

» زوار يستكشفون جناح كازاخستان

دبي-غسان خروب

«سلامات سيز با»، بهذا التعبير يرحب جناح كازاخستان بزواره، حيث يفتح أمامهم «أبواب المستقبل»، ويأخذهم في رحلة ساحرة، يتنقل بهم بين محطات مختلفة ألوانها، بعضها في الفضاء وأخرى في قلب التقنية، وثالثة بين عناصر الأرض المختلفة، خلال الرحلة يرافق «المحارب الذهبي» زوار الجناح ليحرسهم من عيون الليل، يدعوهم لقطف «التفاح» عن شجرة سيفرز، وتناولها بينما يتنسمون روائح الأزهار والتوليب، التي تزهر في سفوح كازاخستان التي تسعى جاهدة إلى استعراض العلاقة بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، عبر منح زوار جناحها نظرة خاصة على المستقبل، بكل تفاصيله وتقنياته وحتى تقلباته، حيث تعتقد كازاخستان أنه يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والحياة الرقمية في حماية البيئة، وضمان الاستدامة لمستقبل أفضل للأجيال المقبلة.

عبر رحلتك في الجناح، ستمر وسط السهول الخضراء، وستعاين إنجازات كازاخستان التكنولوجية، ستتعلم كيفية إطلاق صواريخ الفضاء، وسيكرس في نفسك مفهوم «مانغلك يل» الكازاخستاني الذي يعني بالعربية «الأمة الخالدة»، ففي الجناح يعتقد بأننا نتشكل جميعاً من ذات الحمض النووي، وبأننا نشترك فيه منذ بدء الخليقة وحتى اليوم، وهو ما يجعل الرحلة بين جنبات الجناح شيقة وثرية للغاية.

رحلتك في الجناح لن تمضي من دون اللقاء مع «المحارب الذهبي» الذي عثر عليه في ايسيك عام 1969. في حجرته يقف «المحارب الذهبي» بقامة مشدودة، ليبدو أشبه بحارس على كنوز ومقدرات كازاخستان، وأمامه ستقف أنت مشدوداً، لا سيما عندما تدرك بأن العلماء يصفونه باسم «كازاخستان توت عنخ آمون»، حينها ستفتح عينيك على حياته التي كانت ملأى بالمغامرات والابتكارات التي تتناسب مع زمنه القديم، وقد وزعت تلك الابتكارات على جانبيه، لتكشف أن أسلاف الكازاخ قد ابتكروا قديماً إبداعات فنية عالية المستوى لا تزال قادرة على إدهاش الخيال، فالنجمة الذهبية الماهرة للمحارب الذهبي تشير إلى إتقان الكازاخ القدماء لتقنيات معالجة الذهب، فيما تكشف القطع الأخرى عن مجموعة أساطير تعكس قوة وجماليات حضارة السهوب، التي ابتكر رجالها الزخرفة الفاخرة للدفن على التقاليد الفكرية للأسلاف، فيما تم العثور بالقرب من المحارب على أحد الكؤوس الفضية التي حملت علامات وآثاراً لأقدم كتابة وجدت على الإطلاق في آسيا الوسطى.

بين جنبات الجناح، تفوح رائحة التفاح حيث تزهر شجرته «سيفرز» التي يقال إنها أصل التفاح في الدنيا، وهي التي نمت وترعرعت في سفوح «ألاتاو» التي تعد بمثابة الوطن التاريخي للتفاح والزنبق أيضاً. لشجرة «سيفرز» أهمية خاصة في كازاخستان، فقد جعلت من تلك البلاد «الحارس الرسمي» لكافة أشجار التفاح في الأرض، حيث يعتقد أنها هي التي أعطت العالم برمته واحدة من أشهر أنواع الفاكهة، التي انتقلت من كازاخستان إلى العالم عبر طريق الحرير القديمة، وقد كشفت دراسات على الحمض النووي الصبغي أجرتها جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، بأن شجرة تفاح سيفرز هي سلف كافة أشجار التفاح، وبحسب العلماء فإن بذور التفاح انتقلت إلى خارج كازاخستان عن طريق شبكة التجارة عبر طريق الحرير، إلى جانب عوامل أخرى، وهو ما أدى إلى انتشار أشجار التفاح خارج حدود هذا البلد، حيث يمتاز بفرادة طعمه الجامع بين الحلو والحامض معاً. الاهتمام بشجرة التفاح كان كفيلاً بأن يفتح عيون كازاخستان على هذه الشجرة وأهميتها، حيث يبذل الشعب الكازاخستاني جهوداً واسعة لحماية بعض أشجار التفاح من الانقراضية.

التركيز على التفاح والزهور، لم يمنع كازاخستان من الاهتمام بالتكنولوجيا وريادة الفضاء والذكاء الاصطناعي أيضاً، وبين جنبات الجناح تتاح الفرصة أمامك لاستكشاف هذا الجانب، حيث يتم التذكير بأن إطلاق أول مركبة فضاء مأهولة من أكبر محطة إطلاق مركبات فضائية في العالم والموجودة في كازاخستان، ويطلق عليها اسم «بايكونور» أي بالعربية (الوادي الغني)، ومنها انطلق أول رائد الفضاء يوري غاغارين.

«أبواب المستقبل»
مشرعة أمام الزوار للتنقل بين الفضاء والتقنية وعناصر الأرض

» الجناح يعرّف الزوار بإنجازات كازاخستان التكنولوجية | تصوير: سالم خميس

شجرة المعرفة.. تحفة بيلاروسيا الفنية

دبي-غسان خروب

تحفة فنية نادرة، هكذا يمكن وصف «شجرة المعرفة»، ذلك العمل الذي أبدعته الفنانة البيلاروسية كريستينا فيسوتسكايا، ونسجته من خيوط الصوف والقطن وألياف مختلفة أنواعها، لتقدم من خلاله نظرة مختلفة عن اندماج الابتكارات والتقنية مع الطبيعة، وتأثيرها في تقدم الدول وصياغة رؤاها المستقبلية، حيث استطاعت كريستينا فيسوتسكايا، عبر عملها هذا أن تعانق السماء، فالشجرة التي يبلغ طولها نحو 9 أمتار، زرعت في قلب جناح بيلاروسيا، ذلك البلد الذي تعد الشجرة فيه واحدة من المكونات الأساسية للأساطير، لما تحمله من رموز مختلفة، فهي رمز الخصوبة والتواصل، والحيوية، وهي رمز للبدايات والتجدد أيضاً.

النظرة إلى شجرة المعرفة من الأعلى، يختلف تماماً عن النظر إليها من القاعدة، فكلما اقتربت منها زاد شغفك ناحية هذه الشجرة، التي صممتها الفنانة كريستينا بطريقة ثلاثية الأبعاد، لتمنح من خلالها المتفرج مجالاً لاكتشاف عملية التواصل، ومدى ارتباط الإنسان بجذور الوطن الأم والثقافة أيضاً، فجذع «شجرة المعرفة» صمم على صورة طاقة الأرض الأصلية، بينما يمثل تاجها قمة هذه الطاقة، التي تنمو سريعاً بفضل ابتكارات الإنسان وحركته الدائمة وتطلعاته نحو المستقبل.

يحمل العمل الفني بين ثناياه رمزية خاصة، لا سيما أنه يتوسط قاعة الابتكارات التكنولوجية الحديثة، والاختراعات التي جادت بها بيلاروسيا على الإنسانية، كما مجسم السيارة الكهربائية الكوبية، الذي يشرف عليه إ.شيفيريف، وغيرها من الابتكارات، التي يمكن لها أن تسهم في تحسين الحياة البشرية وإكسابها مزيداً من الراحة، لكن العمل يرتكز أساساً على موضوع الطاقة وكيفية تدفقها، حيث يأتي ذلك نابعاً من قناعة الفنانة كريستينا فيسوتسكايا بأن «كل شيء يتصل بعضه بعضاً، بمجرد أن تتدفق الطاقة فيه»، لذا تبدو «شجرة المعرفة» في فكرتها أشبه بالشبكة العصبية للإنسان، أو شبكة الإنترنت والاتصالات وغيرها، والتي تتجلى فاعليتها بمجرد أن تتدفق الطاقة بين شرايينها، لتزيد من ترابط الإنسانية مع بعضها البعض، لدرجة تصبح معها أشبه بجسد واحد. المدقق في العمل الفني، سيشعر بمدى عمق الفكرة التي اختارتها كريستينا، فأغصان الشجرة تمثل الصلات العقلية التي تجمعنا معاً، بينما ثمارها ترمز إلى الناس، الذين يتواصلون معاً بطرق مختلفة، ما يضمن تدفق دائم للأفكار وتوالدها، وهو ما يضمن العمل على مستقبل أفضل.

» يبلغ طول الشجرة نحو 9 أمتار | تصوير: سالم خميس

ورغم أن الطاقة تشكل العمود الفقري للمنحوتة الفنية، إلا أن كريستينا فيسوتسكايا لم تغض طرفها عن الحرف اليدوية، التي تمتلك مساحة واسعة في بيلاروسيا، وهو ما يتجلى في عملية النسيج والغزل التي تعكس كريستينا فيسوتسكايا من خلالها جانباً من الهوية الثقافية لوطنها، الذي طالما شكلت فيه المنسوجات اليدوية جزءاً مهماً من الحياة على تلك الأرض، وهو ما يعكس فكرة الارتباط بين الأجيال، التي تقلبت على الأرض البيلاروسية، واحترفت هذه الصناعة، حيث يشكل القطن ومعه مواد أخرى كما الصوف والاكريليك نحو 80% من قوام الشجرة، والذي تم نسجه يدوياً، في وقت استخدمت فيه الفنانة كريستينا فيسوتسكايا مواد أخرى مثل الحديد والصلب المعدني، الذي شكل جذع الشجرة وأغصانها، وقد ارتدت هذه القطع الحديدية، ثوباً من الصوف والقطن المصبوغ بألوان الأزرق والأحمر والأخضر، حيث لكل لون فيها دلالة خاصة، مستوحاة من طبيعة قنوات تدفق الطاقة.

«شجرة المعرفة» لا يعد العمل الفني الأول للفنانة كريستينا فيسوتسكايا، وهي التي سعت من خلال جملة أعمالها الفنية إلى استكشاف العديد من الرموز، وترجمة العلاقة بين التقنيات التقليدية والنسج اليدوي، وكذلك التقنيات الرقمية، وعلاقتها مع الطبيعة، لتقدم من خلالها مفاهيم جديدة، متعددة الأبعاد والموضوعات، التي ترتبط بعملية الاتصال بالجذور الإنسانية.

الفن

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

سيرة احتراف نسائية

جلسة نقاشية مع لاعبات مانشستر سيتي

جانب من الجلسة النقاشية | البيان

دبي-البيان

نظم جناح المرأة في إكسبو 2020 دبي، جلسة نقاشية مع لاعبات فريق مانشستر سيتي للسيدات؛ كارين باردسلي ولورا كومبس وإيسمي مورغان، تحدثن فيها عن أبرز محطات مسيرتهن الكروية، ومستقبل رياضة كرة القدم النسائية، كما تطرقن إلى مبادرة «#الأهداف_نفسها» التي أطلقها نادي مانشستر سيتي، التي تهدف إلى تشجيع المزيد من الشابات، في جميع أنحاء العالم، على لعب كرة القدم.

وقالت كارين باردسلي: «من الرائع أن أكون في فريق مانشستر سيتي للسيدات، فقد قام النادي بالعديد من المبادرات التي تعمل على تشجيع الفتيات المحبات لرياضة كرة القدم على ممارستها، ومبادرة #الأهداف_نفسها التي تهدف إلى كسر التحيز، وأعتقد أنه من المهم حقاً تحدي الصور النمطية، وطرح المزيد من الأسئلة عن الطريقة التي تسير بها الأشياء والطريقة التي يمكن أن تكون عليها، وأتمنى من الجميع مواصلة النضال من أجل تكافؤ الفرص أمام الرجال والنساء، وأود حقاً أن أرى تلك الفجوات تصبح أصغر وأصغر كل عام».

أما عن زيادة اهتمام الفتيات بالانتساب إلى نوادي كرة القدم فقالت باردسلي: «على مدى السنوات العشر الماضية على الأقل في إنجلترا، انتقلت هذه الرياضة من مجرد لعبة شبه احترافية للسيدات إلى لعبة احترافية كاملة، وأعتقد أن المشاركة باتت في ازدياد في جميع أنحاء العالم، ونحن نجتذب اليوم مواهب عظيمة، ولذلك يعد هذا أحد المؤشرات الرئيسة إلى أن الأمور في تحسن مستمر، إذ أصبحت اللعبة اليوم أفضل وأسرع وأقوى، وباتت تجذب الاستثمارات، وتحصل على تغطية إعلامية أكبر».

كارين باردسلي:
أتمنى من الجميع مواصلة النضال من أجل تكافؤ الفرص

لورا كومبس:
لاحقن شغفكن بكرة القدم وتدربن أينما استطعتن

شغف الكرة

في المقابل قالت لورا كومبس: «لقد انتسبت إلى الفريق منذ ثلاث سنوات، وما شجعني على الانضمام هو ما لاحظته من اهتمام النادي بمبدأ الشمولية، والدعم المقدم للسيدات للعب كرة القدم، وما نراه اليوم مختلف تماماً عما رأيناه في الزمن الماضي، فنادي مانشستر سيتي يعطيك حقاً شعوراً بقيمة الوقت الذي تقضيه فيه، فأنا أتلقى أعلى مستوى من التدريب والاهتمام، فهم يقدرون هذه اللعبة، ومهتمون بجعلها رياضة للنساء والرجال على حد سواء، فكلنا نمتلك الأهداف نفسها، والشغف ذاته».

وشجعت كومبس الفتيات الهاويات على لعب كرة القدم بالتدريب المستمر، وقالت: «لاحقن شغفكن بكرة القدم، وتدربن أينما استطعتن، في الحديقة أو النادي، ولاحقن أحلامكن، وبالتأكيد ستحققن كل ما تتمنينه».

تطوير المهارات

أما إيسمي مورغان فعبرت عن فرحتها بثقة نادي مانشستر سيتي بقدراتها وقالت: «لقد اهتم النادي بكل التفاصيل الصغيرة التي أتاحت لي أن أثبت نفسي لاعبة محترفة، فقد وثق المدربون بإشراكي في المباريات الكبيرة، وكل لاعب بحاجة إلى فرصة لإثبات قدراته أمام اللاعبين الكبار، وهذا ما طور من مهاراتي».

وأضافت: «شعرت بالانبهار بإكسبو 2020 دبي والرسائل التي يحملها، ابتداء من الشمولية وانتهاء بالمساواة بين الجنسين، فاليوم على سبيل المثال، أعجبني جناح المرأة جداً، لأنه يسلط الضوء على ماضي المرأة وحياتها، والحاضر والمستقبل الذي ينتظرها، كما يتحدث عن المشكلات التي لا تزال تواجهها في تحقيق طموحاتها، ولهذا أعتقد أن أهم المشكلات التي تواجه الفتيات الراغبات في لعب كرة القدم، عدم توفير الفرصة نفسها لجميع الفتيات في الوصول إلى هذه الرياضة، وأتمنى حقاً أن تستطيع النساء من جميع أنحاء العالم تحقيق أحلامهن مهما كانت، وأن يجدن الوسائل التي تسهل لهن ذلك».

ونصحت مورغان الفتيات والسيدات بالسعي وراء تحقيق أهدافهن، وقالت: «لا تتراجعي عن حلمك، إن قال أحدهم إنك غير قادرة على تحقيقه، ولكن كوني على قدر التحدي وتأكدي أن المثابرة والإيمان بقدراتك ستكون كفيلة بإيصالك إلى مبتغاكِ مهما كان صعباً».

قرباني وقاسيموف.. أنغام روحانية

دبي-البيان

في أجواء روحانية وبأداء كلاسيكي راقٍ، أمتع الفنانان الإيراني علي رضا قرباني والأذربيجاني عليم قاسيموف، جمهور مسرح دبي ميلينيوم في إكسبو 2020 دبي، في سهرة تجلت فيها عبقرية الثنائي الذي أطرب الحضور بالموسيقى الصوفية الأقرب للموشحات السورية والمقام العراقي. أدى قرباني وقاسيموف وصلات غنائية لاقت الترحيب والتصفيق من الحضور، الذي ضم مختلف الجاليات المقيمة في الإمارات والسياح الأجانب الذين تستهويهم الموسيقى التقليدية.

وكانت السهرة عبارة عن إبداع موسيقي وتناسق كبير بين الثنائي والفرقة، بحكم الصلة التي تجمع بين إيران وأذربيجان واشتهار البلدين بهذا النوع من الموسيقى. وتميزت السهرة بالإيقاعات الحزينة التي تتلاءم وطبيعة الأغاني التقليدية،المتغنية بالأشعارالقديمة لجلال الدين الرومي ورباعيات عمرالخيام وغيرها.

يُعتبر علي رضا قرباني من أشهر المغنين الإيرانيين، وتتميز أعماله بالتنوع والمزج بين مختلف الأشكال الموسيقية والثقافات، حيث قدم العديد من الأعمال المشتركة مع فنانين من بلدان متنوعة، كفرنسا والهند ومالي. وشرع علي رضا في دراسة الأداء الصوتي في سن الثانية عشرة، حيث بدأ بتلاوة القرآن، وعندما بلغ 27 عاماً، أصبح مغنياً في الأوركسترا الوطنية بإيران. واشتهر بتقديم الأشكال التقليدية من الموسيقى الإيرانية كالرديف والتصنيف.

سيرة قاسيموف

أما المغني الأذربيجاني عليم قاسيموف، فهو حاصل على وسام الشرف الأذربيجاني، وهو من المتأثرين بالمنشد الباكستاني نصرت فاتح علي خان. يشتهر قاسيموف بغناء المقامات التقليدية، وتُعرف عنه البراعة في الغناء الكلاسيكي المعروف في أذربيجان ومنطقة آسيا الوسطى بـ«المغام»، الذي يُعتقد أنه مستوحى من الموسيقى العراقية.

ويُعد قاسيموف من عمالقة الغناء في أذربيجان، حيث حاز العديد من الجوائز والتكريمات، واختير واحداً من أفضل خمسة مغنين على مر العصور.

أدى الثنائي أغانيهما بحرارة تلامس القلب عبر الصوت القوي والحزين، الذي زادت من قوته الآلات الموسيقية التقليدية المستخدمة في آسيا الوسطى في أداء المغام والآشيك، اللذين يستمدان جذورهما من ثقافة شعوب القوقاز وآسيا الوسطى.

» قاسيموف وقرباني خلال الحفل | البيان

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

تكنولوجيا

زائرة تتوسط منحوتتين تحاكيان أهمية التكنولوجيا والرقمنة في حياة البشرية | تصوير: سالم خميس

حيّاكم

» ليلى بن هدنة

إرث ممتد

تثبت الإمـارات يوماً بعد آخر دورهـا القيادي نحو مستقبل أفضل للعالم من خلال نجاحها بإقامة نسخة تاريخية من إكسبو 2020 دبي بأعلى مراتب الابتكار، حيث تقدم من خلال الأسابيع المتخصصة أفكاراً خلاقة في مجالات التنقل والاستدامة، والتنمية الاقتصادية، تشكل منعطفاً تاريخياً وإرثاً متجدداً، يؤسس لبناء عالم أكثر قوة ومتانة وعدلاً ومساواة وصحة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

يمثل إكسبو دبي منارة للتفاؤل العالمي، ولنمو عالمي مسؤول ومستدام، حيث يقدم للعالم تجربة مُبهرة وملهمة، تحقق تطلعات المنطقة، وتُعبّر عن هُويتها، وتُبرز قدراتها وطاقاتها أمام العالم وقد رسم هذا المعرض الطريق لقرارات تصب في صالح تمكين الإنسان، والمحافظة على كوكب الأرض، إذ نجحت الدولة في تحويل الاستشراف إلى ثقافة عمل في معظم أجنحة الدول المشاركة تحتفي بالتغيير وتبتكر للمستقبل، كما أنه يعد فرصة لرصد مسارات جديدة يمكن من خلالها توثيق الشراكة بين الدول في شتى القطاعات المستقبلية. مما يترك أثراً وبصمة واضحة في حياة الشعوب والأمم، ولا يقتصر هذا الإرث على تشييد بنية تحتية ومنشآت جديدة وحل القضايا الملحة في العالم بل يشمل أيضاً تغيير أنماط التفكير بالتوجه نحو الحلول الخضراء والاستدامة والابتعاد عن النمط التقليدي والحرص على العمل المشترك.

هذا الحدث العالمي سيُشكّل فرصة مميزة لدول العالم للاستفادة من خبرة الإمـارات في تحويل التحديات إلى فرص ومشاركة خبرتها في تنظيم المعارض المقبلة، ولا شك أن إعلان اليابان استفادة أوساكا 2025 من أفكار إكسبو 2020 دبي جاء ليؤكد الإرث الزاخر لهذا الحدث العالمي، حيث إنه بأفضل الممارسات نستطيع فعلياً أن نتغلب على التحديات العالمية، وأن نلهم العالم بتبني نهج جديد قائم على التغيير الإيجابي.

فعاليات «إكسبو»

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني	سانت لويسا	ساحة الوصل
16:00	كيف سيكون حال التغذية مستقبلاً	الجناح الإيطالي
16:15	اليوم الوطني	مقدونيا الشمالية	ساحة الوصل
غداً		
10:15	اليوم الوطني	النرويج	ساحة الوصل
14:30	إحاطة إعلامية	النرويج	Business Connect Center

«المهرج» و«الساحر» في مباراة تنس استثنائية

دبي-البيان

شهدت مباراة التنس الاستعراضية في فردي الرجال، التي أُقيمت مساء أول من أمس، في ساحة إكسبو الرياضية، ضمن فعاليات أسبوع التنس في «إكسبو 2020 دبي»، تبادلاً للدعابات بين منصور بهرامي، ومنافسه في المباراة فابريس سانتورو.

ويقيم كل من سانتورو، البالغ من العمر 49 عاماً، وبهرامي، الذي سيبلغ عمره 66 عاماً في أبريل، حالياً في باريس، حيث يمارسان التدريب سوياً بانتظام، وبدت الصداقة القوية بينهما واضحة للجمهور، بعد تبادلهما للدعابات، والتذمر بصورة ساخرة، والمجاملات، والتشجيع.

وحسم اللاعب الإيراني الفرنسي بهرامي أول شوطين، وفاز بالمجموعة الأولى 3-6، مع تجاهل سانتورو والحكم لبعض الضربات الخادعة من قبل «مهرج» التنس، الذي قاد الجمهور لنوبات من الضحك، وكثير من المتعة.

وحافظ سانتورو على تركيزه، وفاز بالمجموعة الثانية، رغم محاولات الإلهاء الكثيرة، التي قام بها بهرامي، مثل اقترابه ببطء من الشبكة، مُقلداً تربص النمر.

وقام الفرنسي سانتورو، الذي ولد في تاهيتي ويعرف في جميع أنحاء عالم التنس باسم «الساحر»، بدعوة بعض جامعات الكرات، من أكاديمية «راكيتس» بدبي، للعب للحظات بدلاً منه، وتمكن رغم ذلك من الفوز بالمجموعة الثانية على منافسه.

الأغاني الباكستانية تطرب الزوار

صدحت الأصـوات الباكستانية في أرجـاء مركز دبي للمعارض بإكسبو 2020 دبي، حين اعتلى خشبة المسرح المطربان الشهيران شفقت أمانت علي، وحديقة كياني، لإمتاع الجمهور لساعات عدة.

وقدمت المغنية ومؤلفة الأغاني وعازفة الغيتار والممثلة حديقة كياني، عروضاً في العديد من الأماكن المرموقة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك قاعة ألبرت الملكية في لندن، ومركز كينيدي في واشنطن العاصمة.

وبدأت كياني، وفرقتها المصاحبة، الحفل بمجموعة من الأغاني الهادئة التي أشجت الجمهور، وازدادت حيوية الأغاني مع تقدم الأمسية، وتوقفت لعدة مرات عن الغناء للدردشة مع الجمهور، وتحدثت عن مدى الفخر الذي أحست به عند زيارتها لجناح باكستان في وقت سابق من اليوم، كما تحدثت عن الأثر القوي للموسيقى في توحيد الجميع. (دبي - البيان)

وجه من «إكسبو»

سعد الله.. فاكهة طاجيكستان

دبي-رحاب حلاوة

يمتلك سعد الله عصمت من الجناح الطاجيكي ميزة الترويج بحكم عمله في القطاع التجاري، فتجده يروج لخيرات بلاده من الفواكه المجففة و المكسرات التي تشتهر بإنتاجها.

يقابلك بابتسامة عند مدخل الجناح ويستعرض لك أكثر من تسعة أنواع فواكه مجففة ويمنحك لمحة سريعة عن ما يميز فاكهة هذه البلاد وعن الأطنان التي تنتجها وتصدرها سنوياً، ويروي لك عادات وتقاليد تلك الدولة التي لقبت بجنة الفواكه، لامتلاكها ثلث مياه وسط آسيا، وتميزها بزراعة الفواكه والمكسرات وعلى رأسها العنب واللوز.

وانطلاقاً من حديثه نجد توافد زوار إكسبو يتوافدون لشراء العديد من صناديق الفواكه المجففة، منها المشمش والتين والزبيب والتوت بالإضافة إلى أنواع مختلفة من المكسرات.

ويقول صلاح، إن إكسبو 2020 دبي يعد أكبر تظاهرة اقتصادية يشهدها العالم، وكانت فرصة ذهبية له التواجد فيه من اجل مضاعفة خبرته في المجال التجاري ومجالات التصدير، لافتاً إلى انه سيحمل معه هذه الخبرة لعرضها في غرفة التجارة وفي التعليم العام الصناعي، من أجل التعريف بكيفية إدارة الأشخاص والمنتجات في الفعاليات العالمية.

وأوضح أن دولة الإمارات أصبحت الآن بوابة الاستثمار العالمي والتجارة العالمية، كما أوجد إكسبو لغة عالمية للابتكار، واستفادت الدول المشاركة فيه بشكل كبير للتعريف بمقوماتها السياحية وفرصها الاستثمارية وبمنتجاتها.

وأشار بأن زيارة إكسبو هي تجربة تختصر عدة عقود قادمة، مؤكداً أن إكسبو يمنح زواره خيارات التغيير في خطط المستقبل الحياتية والاقتصادية والتعليمية، فإكسبو رواية واقعية للمستقبل، مع ساعات من جودة الحياة في مختلف دول العالم.